

الاحد
٤ نيسان ١٩٩٣
١٢ شوال ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
4.4.1993
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"ם)
العدد 271/49 Vol

خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية

شهيدان وحملة تفتيش ارهابية في القطاع!

● عائلة الشهيد ايمن نصار تتهم قوات الاحتلال بقتل ابنها تحت التعذيب ● الشهيد عودة العمور قتل بعد تعرضه للضرب الوحشي من قبل مجموعة من المستوطنين ● (ص ٣)

خلال مظاهرة حاشدة في القدس، امس

«سلام الان» تدعو رابين الى تجديد محادثات السلام




● المتظاهرون يهتفون: نعم للفصل بين اسرائيل والفلسطينيين، نعم للحوار مع منظمة التحرير ●

● القدس – لمراسل خاص – شارك حوالي الفي شخص من انصار حركة «سلام الان» المعارضة لضم الاراضي المحتلة مساء امس السبت في المظاهرة التي جرت وسط القدس من اجل اجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات.

وقد احتشد المتظاهرون امام بيت رئيس الوزراء اسحق رابين وهتفوا وهم يرفعون المشاعل واللافتات «نريد السلام الان» و«لا للارهاب. نعم للفصل بين اسرائيل والفلسطينيين. نعم لحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية».

ودعت النائبة نعومي حازان (ميرتس) رابين الى «التحلي بالشجاعة» و«بدء حوار مع منظمة التحرير من اجل وضع حد لموجة الاعتداءات الفلسطينية» التي اوقعت ١٥ قتيلا من الاسرائيليين في آذار الماضي، والذي استشهد فيه ٢٠ فلسطينيا ايضا.

كما دعت حزان عرفات ايضا الى «التحلي بالشجاعة واعطاء امر لفلسطينيي الاراضي المحتلة بالقاء سكاكينهم».

من ناحية اخرى دعا ايتان هابت

● البقية على ص ٢ ●

مع استمرار اجتماعها الموسع في تونس

القيادة الفلسطينية تحذر اسرائيل من سياسة الحرب الشاملة والارهاب الجماعي

وتؤكد انها ستقوم بجميع الاجراءات الكفيلة بحماية الشعب الفلسطيني والتحرك في جميع المؤسسات الدولية لوضع حد للجرائم الاسرائيلية ●

● تونس – و.ص.ف – حملت منظمة التحرير الفلسطينية، امس السبت، الحكومة والجيش الاسرائيليين «المسؤولية التامة» عن تصاعد العنف وتدهور الموقف في الاراضي المحتلة.

وحذرت القيادة الفلسطينية، التي بدأت مساء امس الاول الجمعة، في العاصمة التونسية بدراسة الوضع في الاراضي المحتلة من ان استمرار اسرائيل في «سياسة الحرب الشاملة والارهاب الجماعي» سيؤدي الى «المزيد من التدهور في الوضع الراهن ويوسع من دائرة المواجهة ويهدد كل الفرص امام العملية السلمية».

وجاء في بيان وزعته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان القيادة الفلسطينية تعبر عن استنكارها «لبعض المواقف التي صدرت عن اطراف دولية والتي تحاول تغطية جرائم حكومة اسرائيل ضد شعب فلسطين وتساوي بين حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال وبين اساليب المحتلين».

واضاف البيان ان القيادة الفلسطينية ستقوم «بجميع الاجراءات الكفيلة بحماية الشعب الفلسطيني والتحرك في جميع المؤسسات الدولية لوضع حد للجرائم الاسرائيلية».

وافاد مصدر فلسطيني ان القيادة الفلسطينية قررت اعطاء الاولوية للوضع في الاراضي المحتلة. يذكر ان القيادة الفلسطينية تعقد اجتماعا موسعا لدراسة المساعي العربية والدولية بشأن عملية السلام قبل استئناف مفاوضات السلام الثنائية المتوقع عقدها في العشرين من نيسان في واشنطن.

وعلم أن رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام د. حيدر عبد الشافي وصل، امس، الى العاصمة التونسية حيث ينتظر ايضا وصول د. حنان عشراوي وفيصل الحسيني ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي للمشاركة في اجتماع القيادة الفلسطينية الموسع.

وبدأ الاجتماع الذي افتتح، امس، رسميا لبحث المساعي العربية والعالمية حول عملية السلام بدراسة الوضع في الاراضي المحتلة.

وافاد المصدر نفسه ان اعضاء القيادة الفلسطينية الموجودين في العاصمة التونسية بدأوا امس الاول برئاسة ياسر عرفات درس الوضع في

● البقية على صفحة ١١ ●

في عملية تبادل اطلاق النار بين الجنود في المناطق المحتلة:

مقتل ضابط واصابة جنديين آخرين بجراح

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم امس، ان سلطات الجيش ستواصل تحقيقها بشأن العملية التي قتل فيها جندي واصيب اثنان آخران بجراح، في عملية تبادل اطلاق النار بين الجنود الاسرائيليين في المناطق المحتلة التي وقعت مساء الجمعة، وكشفت عنه المصادر العسكرية، امس السبت.

وحسب رواية الجيش فإن سيارة تحمل لوحة ارقام اسرائيلية كانت تقل ثلاثة اشخاص عبرت حاجز الجيش الاسرائيلي المقام عند مدخل مدينة الخليل المحتلة ورفضت التوقف على الحاجز فأقامت دورية اخرى حاجزاً متنقلاً على

● البقية على ص ٢ ●

مصرع طفل عربي في النقب بقنبلة من مخلفات الجيش!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي طفل عربي في النقب، مساء امس، مصرعه جراء انفجار قنبلة، من مخلفات الجيش الاسرائيلي، بين يديه.

وكان الطفل (٨ اعوام) يرعى الغنم مع زميل له، فعثر على القنبلة وامسك بها، وانفجرت في يده وادت الى مصرعه.

مجلة فرنسية:

بريطانيا تحقق في هوية الطلبة الاسرائيليين الراغبين في دراسة الفيزياء الذرية

* (..٢) من عناصر انكاتا تدربوا في اسرائيل *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت المجلة العلمية الفرنسية «ليبوين»، ان اوامر صدرت تلزم اجهزة المخابرات المضادة البريطانية، باجراء تحقيقات تفصيلية حول هوية الطلاب والباحثين الاسرائيليين الراغبين في دراسة الفيزياء، او العلوم الذرية في بريطانيا.

وذكرت المجلة، ايضاً، ان مثل هذه التحقيقات ستجري ايضاً حول طلاب وباحثين من دول اخرى تقوم بحيازة او صناعة السلاح الذري او لديها برامج لذلك. ومن هذه الدول: الباكستان، العراق، ايران، الصين، كوريا، كوريا الشمالية، سوريا، ليبيا وروسيا.

وفي خبر آخر اكدت المجلة ان اكثر من (..٢) من عناصر حزب انكاتا في جنوب افريقيا تلقوا مؤخراً تدريبات عسكرية في اسرائيل.

عشية القمة الامريكية - الروسية في فانكوفر

كلينتون: علينا تعبئة العالم لمساعدة يلتسين كما قمنا بتعبئة العالم ضد العراق!

● يلتسين يشكر الغرب على مساعداته! ●

● واشنطن - و.ص.ف - وعد الرئيس الامريكي بيل كلينتون، امس السبت، في رسالته الاسبوعية التي يذيعها الراديو والتلفزيون بـ «تعبئة العالم» لمساندة «الاصلاحات الاقتصادية والسياسية» في روسيا.

وقال كلينتون في هذه الرسالة التي بثت قبل بضع ساعات من بدء قمة فانكوفر «اريد ان تتحرك امريكا ولكن امريكا لا تستطيع ان تتحرك بمفردها».

واضاف قائلا «يجب علينا الان تعبئة العالم باسم السلام والاصلاحات في روسيا تماما كما قمنا بتعبئة العالم من اجل حرب الخليج». وشدد على الاهمية التي توليها الولايات المتحدة لاستمرار الاصلاحات على طريق «الدمقراطية وحرية الاسواق»!

وطلب كلينتون من الامريكيين ان يدركوا انه لا يوجد «خط فاصل محدد بين مصالحنا الداخلية ومصالحنا في الخارج». وقال ان المساعدة المقررة لروسيا والتي تقدر ما بين ..٥ مليون ومليار دولار ضئيلة، مقارنة «بمبلغ يزيد عن اربعة الاف مليار دولار انفق لتمويل الحرب الباردة».

واشار كلينتون الى ضخامة الاسلحة النووية في الجمهوريات السوفييتية السابقة وقال محذرا «اذا بلغ الامر بروسيا الى حد العودة الى الماضي او الغرق في الفوضى سيتعين علينا اعادة النظر في برامج الاستقطاعات من ميزانية الدفاع»!

من ناحية ثانية شكر الرئيس الروسي بوريس يلتسين، امس السبت، في تصريح للصحفيين لدى وصوله الى جامعة ماكنزي، الغرب على مساعدته التي قدمها الى روسيا لكنه اعتبر ان «الكثير من المساعدة يمكن ان يؤذي»!

وردا على سؤال طرحه عليه احد الصحفيين عما اذا كان يعتقد ان المليار دولار التي يمكن ان تمنحها الولايات المتحدة الى روسيا ستكون كافية اجاب يلتسين ان «الكثير ليس جيدا كذلك». واضاف يلتسين الذي كان يتحدث على درج مسكن رئيس الجامعة ان «الكثير من المساعدة يمكن ان يؤذي، لان الشيوعيين يمكن ان يستخدموا ذلك. وستقول المعارضة اننا تابعون للغرب»!!

وكان يلتسين وصل قبل قليل الى ماكنزي لعقد لقاء قصير مع رئيس الوزراء الكندي بريان مولروني الذي جاء لاستقباله في مطار فانكوفر.

وقال يلتسين ان «روسيا تقوم باصلاحات وتواجه صعوبات كثيرة. انها تتخلى عن نظام اجتماعي لتدخل في آخر». وانتقد معارضيه الذين وصفهم عموما بانهم «شيوعيون».

ثم تحدث يلتسين بصيغة الغائب على غرار الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف وقال «طالما ان الرئيس بوريس يلتسين موجود في السلطة فانني اؤكد لكم ان الاصلاحات ستستمر»!

هذا ومن المفروض ان يكون الرئيس الامريكي، بيل كلينتون قد وصل الى فانكوفر - كندا لاجراء محادثات ثلاثية، امريكية - روسية - كندية، صباح هذا اليوم.

القائد العام السابق للشرطة يؤكد:

تدخل الوزير شاحل في التحقيق في قضية الوزير درعي

* ميلو يعتزم بحث الموضوع في لجنة مراقبة الدولة البرلمانية * هناك من ضغط في مكتب الوزير لانهاء قضية بيبي قبل البرايمريز *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن امس وزير الشرطة السابق، عضو الكنيست روني ميلو (ليكود) عن عزمه طلب عقد جلسة مستعجلة للجنة مراقبة الدولة البرلمانية، للبحث في تصريحات القائد العام للشرطة السابق، الجنرال يعقوب تيرنر، حول تدخل وزير الشرطة شاحل في من يحقق في قضية الوزير اريه درعي.

وقال ميلو انه ينوي دعوة مراقبة الدولة مريام بن بورات لهذه الجلسة للوقوف عن قرب على «التدخل السياسي في تحقيقات الشرطة».

وكان تيرنر قد ادلى بتصريحات في مقابلة خاصة معه نشرتها صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم الجمعة وجاء فيها ان الوزير شاحل قد تدخل سياسيا في التحقيق الجاري مع الوزير اريه درعي. وقال «ولست افهم ما هي مصلحته (مصلحة الوزير شاحل) في مصادمتنا واعلانه على الملأ اننا نؤخر التحقيق. ولا افهم كيف اصبح فجأة العدو رقم واحد للشرطة، هو وزارة الشرطة».

واكد تيرنر ان هناك من كان يضغط في مكتب الوزير بشكل دائم من اجل انهاء التحقيق في قضية «شريط بيبي» قبل البرايمريز في الليكود.

وحول دور شاحل في تنحية تيرنر قبل انتهاء مدة خدمته في نهاية ايلول القادم قال تيرنر: لقد نجح (شاحل) في استغلال الفرصة. بكل بساطة لقد حفر لي حفرة ووقعت في الفخ عندما لم ينبهني قبل لقائي مع نيسيم زفيلي!!

● موشيه شاحل ●

افتتاح ناد جديد لشبيبة الناصرة الشيوعية

* سعود الاسدي: ليس اروع من رؤيتكم هكذا، شبانا وصبايا، مناضلين أو متسامرين.. تواجهون الظلامية وتكافحون مفرمة البشر المسماة تلفزيون *



● سامر ابو دبي، يلقي كلمته في الحفل ●

(تصوير: محمد مصالحة، «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «ليس أروع من رؤيتكم هكذا.. شبانا وصبايا، مناضلين وقت المعارك مثقفين حضاريين وقت السمر، بغنائكم وحواركم وتمسككم بتراث شعبكم. هكذا تواجهون الظلامية وهكذا تكافحون الظلم وهكذا تجابهون مفرمة البشر التي تسمى تلفزيون، وتأسر في قيودها ملايين الشباب».

بهذه الكلمات حيا الشاعر سعود الاسدي شبان وشابات اتحاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة، الذين احتفلوا مساء امس الاول الجمعة بافتتاح ناديهم الجديد.

والنادي يقوم في القاعة الكبرى في بيت الصداقة، حيث خصص للشبيبة الجناح القائم تحت المسرح. وقد حضر الحفل حوالي المئتي شخص من الشبيبة والحزب والاصدقاء، والضيوف، وبينهم نائبا رئيس البلدية سهيل دياب وسهيل القاهوم. ادار الحفل عضو الشبيبة، سيرين مجلي واحياه الثنائي ريم بنا وليونيد الكسينكو بالاناشيد والاغاني الملتزمة، وفي مستهلها «بلادي.. بلادي». والقى فيه الشاعر الاسدي زجلية خاصة (اقرأها في مكان آخر من هذا العدد).

والقى كلمة الشبيبة، عضو الحركة سامر ابو دبي، الذي شكر الحزب على دعمه وشكر كل من ساهم في العمل على تحقيق هذا الانجاز خاصا بالذكر عضو الشبيبة توفيق بسيوني ومدير العمل محمد مسلمي. وبعد ان عدد سلسلة النشاطات المميزة التي قامت بها شبيبة الناصرة مؤخرا، مثل تنظيف المقبرة الاسلامية قبيل عيد الفطر وتوزيع الورود على النساء في يوم المرأة، وغيرها... واكد ان افتتاح النادي سيدفع عمل الشبيبة اكثر الى الامام.

وتكلم سكرتير فرع الحزب عضو اللجنة المركزية، سامي الحاج، منتهزا الفرصة لتحية الشبيبة على نشاطها المثابر والذي لم يتوقف ولم يتراجع، على عكس ما جرى بالنسبة للحزب. واكد ان الحزب سيواصل دعمه للشبيبة بكل قوة.

وخلال الاحتفال فاجأ الحاضرين وفد من اعضاء الشبيبة القدامى باحضار هدية عبارة عن تلفزيون ملون للنادي الجديد جمعوا ثمنه من جيوبهم. وقد تكلم باسم الاعضاء القدامى، سكرتير الشبيبة السابق الاستاذ رائد نصرالله. والقى كلمة حارة حيا فيها الحركة ومكملي الدرب.

اعلان حصر ارث

تقدمت الينا مضبطة موقعة من مختار واعيان اسلام مدينة الناصرة تشهد ان المرحوم مصطفى محمد واكد من الناصرة توفي ودفن فيها بتاريخ ٨٩/٨/١٦. وانحصار ارثه الشرعي بزوجته مريم محمد شافي وبأولاده منها، وهم: امينة، عائشة، رحيل، هدى، محمد، احمد، شريف، اخلاص، امال، زكية وختام لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
وعضو محكمة الاستئناف
حسن حسين الاسدي

في عملية تبادل اطلاق النار

● تتمة من صفحة ١ ●

الطريق ذاته بالقرب من مدينة نابلس.

واضاف المصدر العسكري ان الدورية اطلقت اعيرة نارية في الهواء لدى اقتراب السيارة ثم اطلقت النار على اطارات السيارة ثم فتح الجنود النار على السيارة بعدما لم تتوقف على الحاجز. مما اسفر عن قتل احد ركابها وهو المساعد اول ايتان مسيكا، واصيبت جندية اصابة خطرة وجندي آخر بجروح متوسطة.

وقال ضابط اسرائيلي ان «الجنود الاسرائيليين على الحاجزين اعتقدوا بأن السيارة تقل فلسطينيين تلاحقهم سلطات الجيش». واضاف «ان كل السيارات تعتبر مشبوهة بالنسبة لجنودنا سواء كانت مسجلة في اسرائيل او في المناطق» (المحتلة).

خلال مظاهرة حاشدة في القدس، امس

● تتمة من صفحة ١ ●

المتحدث باسم «السلام الان» رابين الى «انهاء الاستيطان في الاراضي المحتلة». وقال «نحن لسنا بحاجة الى غزة ونابلس والخليل او مستوطنات غوش قطيف (في قطاع غزة المحتل) بل نحن بحاجة ماسة الى السلام».

ودعا عضو الكنيست ران كوهن الفلسطينيين «الى وقف العنف والعودة الى طاولة المفاوضات»، وقال ان نهاية عملية السلام يجب ان تؤدي الى اقامة دولة فلسطينية بجانب دولة اسرائيل.

هذا واحاطت الشرطة المتظاهرين بحزام امني شاركت فيه اعداد كبيرة من رجال الامن، كما رافق رجال الامن المظاهرة من مركز المدينة حتى منزل رابين.

خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية

شهيدان وحملة تفتيش ارهابية في القطاع!

● عائلة الشهيد ايمن نصار تتهم قوات الاحتلال بقتل ابنها تحت التعذيب ● الشهيد عودة العمور قتل بعد تعرضه للضرب الوحشي من قبل مجموعة من المستوطنين ●



(تصوير: مصطفى البربار)

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – في مستشفى برزيلاي في عسقلان استشهد، في ظروف غامضة، الشاب ايمن سعيد حسن نصار (٢٤ عاما) من مخيم دير البلح. وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت الشهيد ليلة ٩٣/٣/١٩، خلال حملة مداهمات أطلقت خلالها القنائف الصاروخية على المنازل في مخيم دير البلح بحجة البحث عن مجموعة من المطاردين بادعاء انتمائهم لـ «صقور فتح».

وحملت عائلة الشهيد سلطات الاحتلال المسؤولية عن مقتل ابنها الذي قضى نحبه خلال اجراء التحقيق معه.

وبتوكيل من العائلة طالب مركز غزة للحق والقانون سلطات الاحتلال بتشريح جثة الشهيد. وتم تحديد يوم الاثنين المقبل موعدا للتشريح، بحضور طبيب مختص محايد.

وسقط شهيد آخر من دير البلح هو الشاب العامل عودة عوض عودة العمور (٢٠ عاما) وذلك في ظروف وحشية حيث تعرض يوم ٩٣/٣/٣١ للضرب القاتل من قبل مجموعة من المستوطنين في منطقة «اوفكيم» في اسرائيل.

وقامت سلطات الاحتلال، مساء الجمعة (٣/٢)، بتسليم جثمان الشهيد الى عائلته.

وروى شقيقه يحيى، الذي كان يعمل برفقته: كنت اعمل في مكان مجاور للمكان الذي كان يعمل فيه شقيقي، ونحن نعمل هناك، عند صادوق ابراهام في «اوفكيم» في الخضار، منذ سبع سنوات. وسمعت، فجأة، اخي عودة يصيح طالباً مني الهرب، فاختبأت لبعض الوقت. ثم سمعت صوت سيارة. وشاهدت سيارة بيضاء. فهرعت نحو اخي، فوجدت صاحب العمل وقوة من الشرطة التي اعتقلتني حتى يوم امس، عندما سلموا جثمان اخي الى اهلي للدفن.

وتم دفن الجثمان في موكب مهيب. والشهيد تزوج قبل اسبوع فقط، خلال ايام عيد الفطر السعيد.

وفي مخيم الشاطئ: شنت قوات الاحتلال حملة تفتيش ومداهمات واسعة جداً، في اعقاب فرض حظر التجول في ساعات الفجر. وقامت بتجميع المواطنين من سن (١٥) حتى (٤٠ عاماً) في مدرسة بنات الشاطئ (ب) للتحقيق معهم.

وخلال حملة مداهمات المنازل صادرت قوات الجيش كل الادوات المنزلية الحادة (سكاكين وبلطات ومعاول) كما صادرت ألعاب الاطفال البلاستيكية المصنوعة على شكل أسلحة!

تعييــن مقرر دولي خاص للتحقيق في الانتهاكات الاسرائيلية

● جنيف (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – تم الاعلان رسميا في جنيف عن تعيين وزير الخارجية السويسري السابق، رينيه فيلبير، مقررا خاصا للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في الاراضي العربية المحتلة والخبير المجري، غاسبار بيرو، مقررا لها في السودان.

واكد الناصور تعيين فيلبير مقررا خاصا في الاراضي المحتلة لكن لم يستطع الجزم اذا ما كانت الحكومة الاسرائيلية ستستقبل فيلبير الذي استقال لتوه من الحكومة السويسرية لاسباب صحية.

وتشمل مهمة فيلبير التحقيق حول انتهاكات القانون الدولي والحقوق الانسانية ومعاهدة جنيف حول حماية السكان المدنيين خلال الحروب التي تقوم بها اسرائيل «في الاراضي الفلسطينية» التي «احتلتها في العام ١٩٦٧».

وكان اتخذ قرار تعيين مقرر خاص في الاراضي المحتلة بموافقة (٢٦) صوتا مقابل (١٦) وامتناع خمسة اصوات في اطار قرار دان «سياسة اسرائيل وممارساتها» التي «تنتهك حقوق الشعب الفلسطيني الاساسية»، واخذ عليها عدم تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي. وعلى المقرر الخاص ان يرفع تقريرا الى اللجنة في مطلع العام المقبل.

وافاد الناصور ان فيلبير هو الرجل المناسب لهذا «المنصب الدقيق». واضاف انه «سيكون مفاوضا ممتازا لاقامة حوار بناء مع السلطات الاسرائيلية بفضل خبرته الدبلوماسية وموضوعيته».

استياء عربي ازاء تصريحات وزير الخارجية الامريكية الداعمة لسياسة اسرائيل

● حيفا – وكالات الانباء – اثارت تصريحات وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، التي رسم فيها سياسة واشنطن في الشرق الاوسط وهي اكثر السياسات تأييداً لاسرائيل، ردود فعل سلبية في الدول العربية المعنية خاصة بالعملية السلمية.

وقد وصف رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، امس السبت، في عمان تصريحات كريستوفر المؤيدة لاسرائيل امام الكونغرس بأنها «تؤثر سلباً على مسيرة السلام وتزيد من العراقيل» امامها.

وقال القدومي ان شهادة كريستوفر «والتي تؤكد ازدياد الدعم الامريكي لاسرائيل تزيد من العراقيل التي تواجهها مسيرة السلام». واشار الى انها «جاءت في الوقت الذي نريد فيه راعياً نزيهاً صاحب مسؤولية حتى يتمكن من كسب ثقة كافة الاطراف وليس ثقة طرف واحد لوضع هذه المسيرة في طريقها السليم».

وانتقدت الصحف الاردنية في افتتاحياتها الصادرة، امس السبت، سياسة الادارة الامريكية في الشرق الاوسط غداة تصريحات كريستوفر المؤيدة لاسرائيل امام اعضاء الكونغرس.

فقد دعت صحيفة «الرأي» في مقال حمل عنوان «الصليبية الجديدة تعلن حروبها» الرئيس المصري، حسني مبارك، الى الاحتجاج رسمياً في واشنطن على تصريحات كريستوفر «والتي تفتقر الى الحد الادنى من اللياقة والخلق».

اما صحيفة «صوت الشعب» فقد تناولت انتقادات كريستوفر للكويت والسعودية واعتبرت ان «على دول الخليج ان تعيد النظر في ولائها المطلق للولايات المتحدة قبل ان تتحول الى دول مفلسة تستجدي اللقمة».

ورأت ان «ادارة كلينتون – كريستوفر تريد وضع يدها على اموال الخليج من اجل الايفاء بوعودها والتزاماتها لاسرائيل ولروسيا – يلتسين ولجميع الانظمة التي تدور في فلكها».

من جهتها كتبت «الدستور» ان تصريحات كريستوفر «كشفت عن دور آخر، دور يمثل الشريك الكامل لاسرائيل حين رسم اكثر السياسات الامريكية تأييداً لاسرائيل واوسعها معاداة للمنطق والحق والعدالة وتفتح المجال امام اخطر مواجهة يمكن ان تتم مع العالمين العربي والاسلامي».

وكان وزير الخارجية الامريكي اعلن انه يجب على الدول العربية وخاصة الكويت والسعودية ان تنهي مقاطعتها التجارية لاسرائيل. واعتبر ان «الابقاء على المقاطعة العربية لاسرائيل امر غير مرغوب فيه وغير مبرر».

كذلك لم يترك كريستوفر مجالاً للشك في شأن الدور الذي تفكر به الادارة الامريكية الجديدة بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية في مستقبل الشرق الاوسط خصوصاً وان بقية العالم اقر بهذه المنظمة كممثل شرعي للفلسطينيين. فرفض احتمال استئناف الحوار مع المنظمة، التي يرأسها ياسر عرفات، قبل ان تقدم الدليل الرسمي على تخليها عن اللجوء الى الارهاب!

وقال «ليس لدينا النية في تغيير موقفنا» تجاه المنظمة التي قطعت الولايات المتحدة اتصالاتها بها في العام ١٩٩٠.

البرلمان الصربي في البوسنة وافق على ٨٠٪ من الخطة!

*** الوضع في يوغوسلافيا السابقة، سيطرح في لقاء يلتسين – كلينتون ومن شأنه ان يؤدي الى استبدال وزير خارجية روسيا! ***

● بلغراد – ي.ع. برس، خاص بـ «الاتحاد» – أنهى برلمان الصرب في البوسنة اجتماعه امس السبت، بالموافقة على حوالي ٨٠٪ من خطة المبعوثين الدوليين «فانس – اوين» مشدداً على ضرورة اجراء حوار مباشر بين الاطراف الثلاثة المتنازعة (المسلمين والصرب والكرواتيين)، من اجل الوصول الى اتفاق نهائي عبر تنازلات متبادلة وبالاعتماد على الحقائق الموضوعية، والواقع الذي نشأ.

وقد حضر الاجتماع نائب وزير الخارجية الروسي، تشوركين، الذي تحدث الى الاعضاء في محاولة لاقناعهم بقبول الخطة المذكورة بشكل تام، لكنه اصطدم بحجج قوية جعلته يكتفي في تصريح اعلامي لاحق، بالتأكيد على ضرورة عدم رفض الخطة من قبل البرلمان بشكل قاطع، والاحتفاظ بحقه في تقرير المصير في اطار دولة مستقلة، او في اطار اتحاد كونفدرالي يوغوسلافي.

ويأتي قرار البرلمان الصربي هذا في وقت يشتد فيه الضغط من قبل الادارة الامريكية واوروبا الغربية لفرض وثائق الخطة الاربع دون قيد او شرط على الصربيين.

وجاء الموقف الروسي الذي عبّر عنه نائب وزير الخارجية، تشوركين، نتيجة لضغط البرلمان الروسي على يلتسين وحكومته، من اجل الحد من الضغط الامريكي – الاوروبي الغربي وفي محاولة لدعم يوغوسلافيا والصرب في البوسنة.

وعلم مراسلنا من مصادر مطلعة، ان محاولات يلتسين لاقناع صرب البوسنة في تقبل الخطة، كان يدعم وتوجه كاملين من الحكومة الروسية، التي وعدت باقالة وزير خارجيتها كوزيريف، المعروف بعلاقته الوثيقة بالادارة الامريكية، وتعيين تشوركين محلّه، في حال مصادقة البرلمان الصربي على توجه الحكومة الروسية المذكور.

ومن الملفت للانتباه ان الادارة الامريكية تقوم بخطوات عملية في تصعيد التوتر في البوسنة، حيث انها اقدمت على الزام مجلس الامن باتخاذ قرار استخدام القوة لاغلاق المجال الجوي للبوسنة، اتبعته بالاعلان عن تعيين سفير جديد لها هناك. بالاضافة الى قيام الكرواتيين بشن هجوم شامل على مناطق الصرب الواقعة تحت الادارة الدولية في كرواتيا. وتلوح الادارة الامريكية من خلال موفديها الى مجلس الامن بتسريع عملية اتخاذ قرار يتضمن خمس عشرة عقوبة على الصرب في البوسنة وعلى يوغوسلافيا. وفي حين يرى البعض ان هذه الاجراءات جاءت للضغط على الصرب حتى يقبلوا بحل وسط، يرى آخرون ان الادارة الامريكية معنية بالتوتر.

ويشير المراقبون الى ان سؤالين يلوحان الآن في ظل التطور الحاصل في المنطقة: الاول حول امكانية التوصل الى اتفاق سلام حقيقي، في الوقت الذي تتفاقم فيه «الازمة السياسية، مقابل اتفاق الجنرالات والقيادات العسكرية على تهدئة القتال. والسؤال الثاني حول مدى جدوى لقاء كلينتون – يلتسين، اليوم، بخصوص القضية اليوغوسلافية، حيث ان موقف يلتسين لن يخلو من الحرج، حين يكون امام فرصتين: الدعم الاقتصادي الذي يعني انصياعاً سياسياً، او الموقف السياسي والذي سيؤثر على ذلك الدعم.

خلال اشتباك مع جنود الاحتلال الاسرائيلي

مصرع مقاتلين من «حزب الله» في جنوب لبنان، أمس!

*** الاحتلال الاسرائيلي يهدم سبعة منازل في المنطقة «الامنية»! ***

● مرجعيون (لبنان) – «و.ص.ف.» – افاد مصدر امني ان مقاتلين من «حزب الله» اللبناني قتلا، امس السبت، في اشتباك مع الجنود الاسرائيليين في الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل.

واوضح المصدر ان الاشتباك وقع في القطاع الغربي للشريط الحدودي المحتل، بعدما هاجم مقاتلون مناهضون لاسرائيل، بالسلاح الرشاش والقذائف المضادة للدبابات، موقعاً اسرائيلياً في بيت ليف.

وذكر المصدر عينه ان الاشتباك لم يسفر عن سقوط قتلى في صفوف الجنود الاسرائيليين.

وقد اعلنت «المقاومة الاسلامية» في بيان مسؤوليتها عن الهجوم بدون الاشارة الى سقوط ضحايا في صفوفها.

وكانت مصادر امنية اكدت في وقت سابق ان مقاتلين مناهضين لاسرائيل هاجموا موقعاً لميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل في بيت ليف، لكن لم يكن بوسعها القول ما اذا كان هناك ضحايا.

واضافت هذه المصادر ان مدفعية جيش لبنان الجنوبي بدأت بعد ذلك تقصف قرى مجاورة لمنطقة الشريط المحتل. فرد مقاتلون مقاومون لاسرائيل باطلاق قذائف من نوع كاتيوشا باتجاه بطاريات المدفعية التابعة لجيش لبنان الجنوبي.

وكانت مدفعية قوات الاحتلال قد قصفت بلدات مليتا واللويزة وجبل صافي وجرجوع وعربصاليم في اقليم التفاح. وقد ادى القصف العشوائي المكثف الى وقوع اضرار بالممتلكات.

من جهة اخرى افادت اجهزة الأمن ان قوات الاحتلال الاسرائيلي هدمت يوم الجمعة، سبعة منازل داخل المنطقة «الأمنية» اللبنانية وقصفت قرية مجاورة من دون ان تقع ضحايا.

واضاف المصدر بأن القوات الاحتلالية هدمت بالجرافات منازل مهجورة يشتبه بأنها تستخدم كمخابئ او نقاط تجمع لمقاتلي المقاومة الوطنية اللبنانية بالقرب من القنطرة في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

الاحتلال يواصل الطوق والحصار العسكريين على فلسطين المحتلة

□ مداهمة المنازل بحثاً عن مطاردين! □ هدم منزلين في قرية عناتا شمال القدس □ اقتلاع (٤٠) شجرة زيتون مثمرة من اراضي تقوع □

● فلسطين المحتلة – لمراسلينا – واصلت سلطات الاحتلال فرض الحصار والطوق الامني المشدد على الضفة الغربية لليوم الرابع وعلى قطاع غزة لليوم السادس وتقوم قوات كبيرة وتعزيزات عسكرية بأعمال البحث والتمشيط ومداهمة القرى والمخيمات والمدن الفلسطينية لاعتقال الشبان المطاردين وافراد الخلايا الفلسطينية المسلحة. وفي هذه الاثناء تفرض قوات الاحتلال تحت تهديد السلاح بازالة المظاهر الوطنية.

هذا واستمر التوتر والتصعيد الشديدان في الاراضي الفلسطينية المحتلة حيث اندلعت صدامات واشتباكات عنيفة في رام الله والخليل وترقوميا وغزة وخانيونس ومخيم بلاطة ووقع اسفرت عن اصابة تسعة مواطنين وجرح جندي في مخيم بلاطة.

■ جنين ■

وافادنا مراسلنا في جنين ان قوات الاحتلال داهمت فجر امس، قرية الزاوية قضاء جنين فتصدى اهالي القرية لجنود الاحتلال بالحجارة ودارت صدامات عنيفة اطلق خلالها جنود الاحتلال وابلاً من الاعيرة النارية وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة الطفلة سيرين محمد محمود ابو الوفا (١٣ عاماً) بعيار مطاطي في يدها.

واقتحمت قوات الاحتلال صباح امس، قريتي جلقموس وام التوت وقامت بشن حملات تمشيط واسعة النطاق داخل المنازل بدعوى البحث عن شبان مطاردين.

واغلقت قوات الاحتلال المدرسة الثانوية للبنين في بلدة طوباس لمدة اسبوع بحجة الاعتصام ورشق الحجارة.

هذا وتشهد جنين تواجداً عسكرياً مكثفاً يقوم خلاله الجنود باستفزاز الاهالي والطلبة.

وتسود جنين وقراها حالة من الاستنكار لاستمرار عملية اقتحام المحلات التجارية وسرقة محتوياتها.

■ قلقيلية ■

وعززت قوات الاحتلال صباح امس من تواجدها العسكري في مختلف انحاء مدينة قلقيلية، وشوهدت دوريات الاحتلال الراجلة والمحمولة تجوب الشوارع والاسواق والقرى المجاورة وتوقف المارة من المواطنين وتفتشهم وتدقق في بطاقاتهم الشخصية. كما اقام الجنود العديد من نقاط المراقبة العسكرية في انحاء مختلفة من قلقيلية.

من جهة ثانية، هاجم شبان الانتفاضة في قلقيلية صباح امس بالحجارة سيارة لسوائب المستوطنين لدى مرورها في شارع السبع وسط المدينة فهرعت قوات الاحتلال وطاردت الشبان مستخدمة الاعيرة النارية ولم يبلغ عن اصابات.

■ طولكرم ■

وواصلت قوات «حرس الحدود» صباح امس حملة التنكيل بالباعة واصحاب البسطات المتواجدين في ساحة سوق الخضار ومحيط ميدان جمال عبد الناصر في مدينة طولكرم. وقامت هذه القوات باتلاف السلع والخضار والفواكه والاعتداء بالضرب المبرح على المواطنين المارة. كما منع جنود الاحتلال السيارات الفلسطينية من التوقف في وسط طولكرم وشارعها الرئيسي وما زال شارع باريس مغلقاً بقرار من سلطات الاحتلال لليوم الثامن على التوالي.

هذا وتقوم دوريات الاحتلال المنتشرة في شوارع طولكرم بتفتيش المواطنين والتدقيق في بطاقاتهم وما تزال الحواجز العسكرية مقامة على مداخل الطرق المؤدية الى الخط الاخضر.

■ نابلس ■

وفي نابلس ورغم التواجد العسكري المكثف لقوات الاحتلال الراجلة والمحمولة في شوارع واحياء المدينة فقد هاجم الشبان العديد من دوريات الاحتلال في شوارع فيصل وعمان والقدس/ نابلس وحي رفيديا بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وفي مخيم بلاطة اصيب احد افراد «حرس الحدود» الليلة قبل الماضية، بجراح خلال صدامات وصفت بأنها عنيفة بين شبان المخيم وقوات الاحتلال التي حاصرت المخيم واطلقت زخات من الاعيرة النارية.

ورفعت سلطات الاحتلال صباح امس، حظر التجول عن قريتي اوصرين وحارس جنوب نابلس.

■ رام الله والبيرة ■

وافادنا مكتب رام الله الصحفي ان شبان الانتفاضة اشعلوا قبل ظهر امس الاطارات واغلقوا بعض الشوارع بالحواجز الحجرية ورشقوا دوريات الاحتلال المارة بالحجارة وكانت صدامات واشتباكات قد وقعت ليلة امس الاول في مدينة رام الله تركزت في دوار المنارة وشارع ركب اطلق خلالها جنود الاحتلال النيران وقنابل الغاز واحتجزوا عشرات الشبان المارة وانهالوا عليهم بالضرب المبرح ودققوا في بطاقاتهم.

واغلقت قوات الاحتلال مدرسة الجلزون الاعدادية لمدة اسبوعين.

وابلغت سلطات الاحتلال المواطن علي عرابي (٥٥ عاماً) من سكان مخيم الجلزون بعدم اكمال بناء منزله لانها تريد استخدامه كثكنة عسكرية.

■ القدس ■

وفي القدس، تواصل قوات الاحتلال اقامة الحواجز العسكرية على مداخل المدينة المقدسة ومنع الفلسطينيين من دخولها لليوم السادس كما تجوب دوريات الاحتلال الراجلة والمحمولة شوارع واحياء مدينة القدس وداخل اسوار البلدة القديمة والقرى المحيطة تحسباً من وقوع هجمات واندلاع صدامات ومهاجمة سيارات المستوطنين والاسرائيليين.

هذا وتقوم قوات «حرس الحدود» بايقاف المواطنين في القدس والتدقيق في بطاقاتهم واعتقال كل مواطن من الضفة الغربية وفرض غرامة مالية عليه قيمتها ٣٥٠ شيكلا.

من ناحية ثانية، هدمت جرافات بلدية القدس يوم الجمعة منزلين في ضاحية السلام القريبة من قرية عناتا شمال القدس، الاول يعود للمواطن ابراهيم خضر عبد الجواد (٥٠ عاماً) ومساحته (١٥٠ مترا مربعا) والثاني للمواطن صادق جمعة الرشق (٥٠ عاماً) ومساحته (٤٠٠ متر مربع) ويتكون من طابقين وذلك بدعوى بناء المنزلين دون الحصول على ترخيص.

■ بيت لحم ■

وفي بيت لحم قام سوائب المستوطنين قبل يومين باقتلاع حوالي (٤٠) شجرة زيتون مثمرة مزروعة في اراضي قرية تقوع وتعود الاراضي لمواطنين من القرية ودلت التحقيقات ان الفاعلين جاءوا من مستوطنة تقوع المجاورة.

واصيب صباح اليوم طفل وشابان بأعيرة نارية عندما داهمت قوات من الوحدات الاسرائيلية المستعربة والمتنكرة بالزي المدني مدرسة قرية ترقوميا قضاء الخليل.

وتم نقل الجرحى الى مستشفى «دلال المغربي» في الخليل للمعالجة فيما شهدت قرية ترقوميا صدامات واشتباكات مع قوات الاحتلال التي داهمت القرية في اعقاب الحادث.

وفرضت سلطات الاحتلال صباح امس حظر التجول على قرية بيت عوا قضاء الخليل وقامت باعداد كبيرة من جنود الاحتلال بنصب الحواجز العسكرية ومحاصرة القرية واقتحام منازلها وباشرت بحملة اعتقالات تمشيط واسعة النطاق وبمساندة طائرة مروحية قامت بأعمال المراقبة وتوجيه قوات الاحتلال.

اتهام مسؤول كويتي كبير بتلقي الرشاوى!

● الكويت – و.ص.ف – ذكرت الصحف الكويتية، امس السبت، ان «مسؤولا كبيرا» في وزارة الدفاع اتهم بتلقي مئة مليون دولار من العمولات في قضية مشتريات اسلحة من قبل الكويت.

وقال النائب ان «هذا المسؤول الكبير» الذي لم يكشف عن اسمه «قبض عمولات بقيمة مئة مليون دولار في اطار سلسلة من صفقات الاسلحة التي عقدت (لحساب الكويت) مع شركات اجنبية» قبل اجتياح القوات العراقية للكويت في آب ١٩٩٠.

ومعلوم ان المصدر الرئيسي للاسلحة الكويتية هو الولايات المتحدة وبريطانيا.

وظهرت سلسلة من الفضائح المالية في الكويت تورط فيها مسؤولون كبار في الدولة. ويعيش الاقتصاد الكويتي مرحلة من «النقاهة الصحية» منذ نهاية ازمة الخليج (آب ١٩٩٠ وشباط/ ١٩٩١).

واكدت الصحف الكويتية اخيرا ان رئيس الاستخبارات العسكرية في الكويت العميد محمد عيسى العلي مثل في ٢٩ آذار الماضي امام لجنة برلمانية مكلفة بالتحقيق في اسباب «تقصير» الجيش الكويتي خلال الاجتياح.

الشرطة تحقق مع عضو الشبيبة نبيل الحلاج، من سخنين، على خلفية يوم الارض

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – استدعت شرطة مسغاف عضو الشبيبة الشيوعية نبيل حلاج من سخنين يوم الجمعة ٢/٤/٩٣ للتحقيق معه على خلفية خلاف وقع بينه وبين شاب آخر في يوم الارض. وعند حضوره الى مركز الشرطة بدأ الشرطي التحقيق معه حول الشعارات التي اطلقت في يوم الارض من مكبر الصوت.

وخلال عملية التحقيق هدده الشرطي بانه سيحرم من «شهادة حسن سلوك» من الشرطة.

هذا وامتنع نبيل عن الاجابة على جميع الاسئلة التي وجهت اليه، لان الدعوة للتحقيق معه كانت حول موضوع آخر وليس على موضوع يوم الارض.

مجلس سخنين يحيي المواطنين ويشيد بدور النساء النضالي في يوم الارض

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عمم مجلس سخنين المحلي امس السبت منشورا على الاهالي شكرهم فيه على وقفتهم النضالية، وعلى تنظيمهم الذي تجلى في احياء الذكرى السابعة عشرة ليوم الارض الخالد.

وجاء في المنشور «اننا نرى في روحكم النضالية نقطة تحول لمجتمعنا ووعينا» وحيا المنشور كذلك اصرار شعبنا في الاراضي المحتلة على مواصلة نضاله «حتى تشرق شمس حريته واستقلاله».

واشاد المنشور بالدور النضالي المشرف الذي تؤديه نساؤنا في الكفاح الشعبي العام، شاجبا ذلك النفر الذي يسعى الى شل دورهن.

سكرتيرة «نعمت» في الناصرة، ردينة جرايسي:

أفضل رد على القوى الرجعية الظلامية هو في زيادة فعالية المرأة في المجتمع

*** سلسلة نشاطات يعدها مجلس «نعمت» في الناصرة على مدى شهر مكانة المرأة ***

● بشرى قرمان، تؤدي دور هند (تصوير: محمد مصالحة، «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – «ان افضل رد على القوى الرجعية الظلامية المعادية للمرأة وتطورها ومساواتها، هو في زيادة فعالية المرأة في المجتمع»، هذا ما قالته سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة، ردينة جرايسي، في الاجتماع الاحتفالي الذي اقيم مساء امس الاول الجمعة في الناصرة وبه استهلت نشاطات شهر المرأة.

وقد تم عرض مسرحية الكاتب اميل حبيبي «ام الروبابيكا» في الاجتماع. وقالت جرايسي في كلمتها: «ان اختيار عرض هذه المسرحية لم يأت صدفة وانما عن سابق تخطيط، لانها تتضمن اشارة بارزة الى دور ومكانة المرأة العربية الفلسطينية وتأثيرها على المجتمع من حولها، منذ النكبة والتشريد عام ١٩٤٨ وحتى ايامنا هذه.

وقالت: هناك اهمية لابراز هذا الدور بشكل خاص حين تحاول القوى الظلامية في مجتمعنا النيل من هذا الدور للمرأة وفصلها عن المجتمع من حولها والتعامل معها على اساس انها ضلع قاصر لا حول لها ولا قوة.

واستنكرت الهجوم الذي وقع على خلفية العداء للمرأة والذي تعرض له رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد في اثناء القاء خطابه في يوم الارض وتطرقه الى موضوع مساواة المرأة.

وطالبت بأن يختفي هذا الاعتداء الضوء الاحمر امام كل النساء والفتيات المخلصات والمرتبطات بقضايا شعبهن وجماهيرهن المخلصة بأن يزدن من نشاطاتهن وتفاعلهن مع المجتمع من حولهن كأفضل وسيلة للرد على القوى الظلامية والرجعية.

وقد جرى بعد عرض المسرحية نقاش حول احداثها وفكرة كتابتها ومسرحيتها شارك فيه كاتب المسرحية، الكاتب اميل حبيبي، والممثلة التي ادت الدور بشكل مبدع بشرى قرمان. وقد حاورهما الناقد رياض كامل. وتركز النقاش في العديد من جوانبه على مكانة المرأة العربية الفلسطينية بين الماضي والحاضر. وتم ربط ذلك مع فكرة واحداث المسرحية التي تتحدث عن شخصية هند «ام الروبابيكا»، تلك المرأة الفلسطينية التي رفضت الرحيل والتشرد عام ١٩٤٨، وبقيت صامدة في وادي النسناس تواجه الحياة والمجتمع بقسوته وبطشه لها.

كلمة الاتحاد

بصيص أمل في ظلمة الاحداث الدامسة

● الدعوة التي اطلقها، مساء امس، المشاركون في مظاهرة «سلام الان» في القدس، وطالبوا فيها رابين بتجديد محادثات السلام، يمكن اعتبارها البصيص الاول في ظلمة الاحداث الدامسة التي تشهد تصعيدا متواصلا في اعمال العنف الدامي وما ينجم عنه من حصاد في الارواح (في شهر آذار الفائت قتل ١٥ جنديا ومدنيا اسرائيليا وقتل جنود الاحتلال ٣٠ مواطنا فلسطينيا في المناطق المحتلة).

.. هذه الدعوة تستحق منا كامل الدعم والتشجيع خصوصا وانها تكسر وتيرة مسلسل مظاهرات الرقص على البارود التي تنظمها احزاب اليمين المعارضة ويزج فيها المستوطنون.

لقد شاهدنا ليلة امس، عبر اللقاءات القصيرة التي بثت في التلفزيون ضمن نشرة الاخبار كلاما يختلف عن تصريحات الرسميين، السياسيين والعسكريين، وعن الدعوات الهستيرية التي يطلقها المستوطنون المنفلتون في الشوارع مرددين شعار «والموت للعرب».

استمعنا لمن يضع الامور في نصابها ويقول ان «الرد الوحيد على الارهاب هو محادثات السلام و.. بدء الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية».

ومن الممكن اعتبار العدد القليل نسبيا الذي شارك في المظاهرة فاتحة جيدة بالقياس لعدد المشاركين في مظاهرات المستوطنين. كما انه يمثل هذا العدد بدأت مظاهرات سلام الان ضد الحرب في لبنان التي اجتذبت اليها فيما بعد قرابة نصف مليون انسان.

آخذين بالاعتبار ان قادة «سلام الان» وغالبية مؤيدي هذه الحركة يعتقدون بان حكومة رابين جادة في مساعيها لتحقيق السلام فان الحديث المباشر الذي وجهه قادة المظاهرة لرابين ودعوه فيه الى «التحلي بالشجاعة وبدء الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية» فيه جانب كبير من تحميله المسؤولية لتعثر وتوقف محادثات السلام.. وهذا ما يجب ان يشكل دافعا لانصار السلام في المستقبل للخروج للشارع والعمل على وقف نزيف الدم المتبادل ودفع حكومة رابين للتقدم، بحق، نحو السلام.

اننا اذ نحيي قادة سلام الان الذين خرجوا لكسر طوق الاجماع على الحل عن طريق حصار ثلاثة ملايين فلسطيني.. ونريد ان نأمل وان نعمل على ان تكون هذه المظاهرة فاتحة لنشاطات سياسية مبادرة تهدف الى حمل الحكومة على خلق المناخ وتوفير الشروط اللازمة والمقبولة على الطرف الثاني - الفلسطيني - لتجديد محادثات السلام.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٥٢.
■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس - ٦٧١٤٥٧/٠٤).

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

«الحركة الاسلامية» تتخطى الحدود

● بقلم: حسين سويطي ●

● لم يذهب هباء انتظاري حتى نهاية الاسبوع المنصرم، لكي اقرأ «صوت الحق والحرية» لأجد ان زعماء الحركة الاسلامية قد تحدثوا دهرا عهرا وها هم ينطقون اليوم كفرا.

ومن يتصفح اناءهم الذي ينضح بما فيه يستغرب هذا الدرك الاسفل الذي وصلوه حتى يكاد يوقن ان ما بعد هذا الحضيض من حضيض.

ففي حديثهم عن الاسباب التي ادت الى تفجر مهرجان احياء ذكرى يوم الارض في شفاعمرو تخبط رموز هذه الحركة في اختيار السبب، فاضاعوا الحقيقة بينما حاولوا اخفاءها ورمي الاسباب على مفجري وصانعي يوم الارض.

فها هو رئيس التحرير خالد احمد مهنا يكتب في كلمة العدد ان الشيوعيين والجبهويين «ضربوا في خلال ثلاث دقائق ما جهزته الجماهير واستعدت له خلال عام كامل». بينما ذهب كمال خطيب الى الادعاء ان السبب هو عدم اهلية توفيق زياد للاحترام الذي اعطته اياه اللجنة التحضيرية «بأن جعلت كلمته الاولى بعد رئيس لجنة المتابعة» وتضيف الصحيفة وان الخلافات انتهت بخلاف فجره توفيق زياد وجماعته وان كل من سمع خطاب توفيق زياد اشتم منه رائحة التحدي والابتزاز» الى ان تقدم منه كمال خطيب محاولا وقف مزايداته.

الا ان قاسم زيد بق الحصوة ونطق بما حاول زعماؤه ان يستروه عندما تبجحوا عدة مرات وفي العدد نفسه من انهم ليسوا ضد مشاركة المرأة، وبأنهم حماة حريتها وحقها في المشاركة في مسيرة ومهرجان يوم الارض. فتراه يقول بصراحة ودون مواربة عن اسباب تفجر المهرجان: «وان ابناء شعب يوم الارض.. قاموا بالواجب واخرسوا دعاة كل من حاول عبثا التطاول على الاسلام بدعواتهم الاستفزازية «وحدة وحدة وطنية الشب بحد الصبية». ويضيف: «ونحن على يقين ان مطلقي الشعارات المزايدة يدركون جيدا أن في دعوتهم هذه تطاولا فظا على العقيدة الاسلامية السمحاء التي تحرم الاختلاط».

ويؤكد ذلك اكثر من مرة عندما يعود الى التذكير بأن «الدعوة الى عدم الاختلاط هي في صلب عقيدتنا الاسلامية، وكل من يصف هذه الدعوة بالظلامية فهو يتطاول على الاسلام ويلعب بالنار».

لن اطيل هنا في العودة الى اسباب تفجر مهرجان يوم الارض. فالحقيقة اصبحت واضحة وان حاول رموز ودعاة ما يسمى بـ «الحركة الاسلامية» حرفها عبر اختلاق قصص وروايات كاذبة وغريبة كل الغرابة عما كان في الواقع. فبينما يتخبط خالد مهنا وكمال خطيب في محاولة اصطناع دفاعهم عن المرأة وحقها، فان قاسم زيد يأتي بالخبر اليقين في الجريدة نفسها. وتضيف الصحيفة (ص ٧) واما جوقة الحزب والجبهة بقيادة النساء، فكانت تهتف وحدة وحدة وطنية الشب بحد الصبية - وحدة وحدة وطنية اسلام ومسيحية» اين الخطأ والاستفزاز والتطاول على الدين في هذا الشعار؟!

ثم اليس من الطبيعي ان نسأل «صوت الحق والحرية» كيف من الممكن ان تجمع كل الصحف والاذاعات ووكالات الانباء والتلفزيونات على نشر رواية واحدة عن مهرجان شفاعمرو وتنفرد هي وفقط هي في نشر رواية اخرى متهمة الجميع على انهم اتفقوا على رواية واحدة. لكنها لم تشر لنا كيف تم هذا الاتفاق، هل في جلسة طارئة لكافة الصحفيين ام انهم رأوا جميعا ما لم يره اصحاب «صوت الحق والحرية» وحركتها؟ وما فعله دعاة الحفاظ على الديانة الاسلامية السمحاء من المتطاولين واللاعبين بالنار؟!

● دعوة ظلامية وفتنة طائفية ●

في منشور عممه على «اهلنا في هذا الوطن العزيز» تؤكد الحركة



الاسلامية «ان على زياد واسياده ان يعلموا ان جميع حملاتهم التحريضية العمياء، لن تنال من اصرارنا على مواصلة خدمتنا لاهلنا، وعلى مواصلة المشوار النضالي الحضاري الذي يجمع ولا يفرق ويوحد ولا يشرذم، ويحترم الرأي الآخر ولا - يفرعن...» ثم تؤكد ان الحركة سوف تواصل سيرها في «مسيرة حضارية واحدة».

ان من يقرأ هذا المنشور يكتشف المستوى الذي وصلت اليه هذه الحركة. فهي لا تستغرب تحالف "الجبهة مع السلطة"، كيف؟ لقد رأينا ثمار هذا التحالف في هجوم الشرطة" وحرس الحدود على مهرجان شفاعمرو وانفرادها في البطش بانصار الجبهة ورفاق الحزب وهجومها على نوادي ومقار الحزب يوم الارض وعشيته، واعتقالها حتى السكرتير العام للحزب. اين الصدق يا هؤلاء؟!

ثم ما هذا الكذب على الاحياء. عندما تصرون على عدم الاختلاط بفتاوى، وتدعون مواصلة النضال الحضاري الذي يجمع ولا يفرق!! وكيف يوحد ويجمع وهو يفرق بين مسلم ومسيحي، بين رجل وامرأة. وكيف تكونون حضاريين ولحترمون الرأي الآخر ولم تطيقوا سماع توفيق زياد؟!

واذا كنتم حريصين على وحدة هذا الشعب فما معنى قولكم «بينما كان العشرات من شرطة حرس الحدود الدروز»... لمصلحة من هذا الغمز واللمز ان لم يكن يصب في اتون الفتنة الطائفية.. اوليس الموحدون الدروز اسلاما في عرفكم؟! ام انكم اخذتم توزعون شهادات الاسلام يمنة ويسارا لمن هم على شاكلتكم ويحققون مع نهجكم، وتنزعونه عمن تريدون كيفما تشاؤون؟ اتقوا الله في هذا..

وقمة الفتنة وصلت بمن يدعون الاسلام عندما تحدثت قائمة الرسالة في الناصرة «المنبثقة عن الحركة الاسلامية» في وصفها توفيق زياد بأنه «رأس الفتنة»، وتصل بهم الجهالة حدا لم يصله مثلهم من قبل حين يقولون في منشور اصدروه «اذ ليس غريبا عليه (اي على زياد ح.س) مثل ذلك لانه حرم نفسه حتى من شرف الانتساب اليه» اي الى الاسلام...

ليس من حق احد كان من كان ان ينزع عن اي شخص دينه، او ان يشكك في ايمانه مهما كانت درجة ايمان هذا الشخص. فالله تعالى لم يعط ابا من عباده هذا الحق ولا حتى لرسله وانبيائه. وها هم من ينصبون انفسهم اوصياء على الدين وعلى الاسلام وورثة لله عز وجل يغتصبون الصفة الالهية لانفسهم فيكفرون من يشاءون، مثلهم كمثل «المجاهدين» الاسلاميين في افغانستان، الذين كفروا بعضهم بعضا فراحوا يقصفون حتى المساجد بالصواريخ.

● الهجوم على الجبهة له ما يبرره ●

كثيرا ما نشر في الصحف في الاشهر الاخيرة عن الدور الذي لعبته اجهزة السلطة المختلفة في خلق الحركة الاسلامية (وحماس في المناطق المحتلة) لضرب الجبهة والحزب وحرف الجماهير العربية عن طريق نضالها البطولي خلال العقود الماضية.

ويبدو ان اجهزة السلطة والحركة الاسلامية قدرتا ان الوقت اصبح مناسبا الان للاجهاز على الحزب وضرب الجبهة وبالتالي ضرب الجماهير العربية. وهذا العمل يبدأ بضرب تاريخ هذا الشعب.

انني اتفق مع كمال خطيب في قوله ان يوم الارض معروف الاب والام والهوية. وانه ليس لقيطا. لكني ادعوه الى عدم التجني. فيوم الارض الجبهة فكرة وهيئة. وصنعه شعب وحزب. وادعوه في هذا الى مراجعة التاريخ قليلا.. والعودة الى ارشيفه وارشيف دراساته...

وهنا يلتقي مرة اخرى خالد مهنا وكمال خطيب في هجومهم المسموم فهو يدعي ان ليس للجبهة محل في القلوب وليس لها محل بين مقاعد الشرفاء... ثم يتابع في اندفاعه وهيجانه اذ يقول «ولن نقبل لهم ان يتسلوا بكفاح آبائنا ومنجزات شعبنا» اسألوه من يتسلى بذلك. ومن صنع هذه المنجزات ومن قاد هذا الكفاح. ثم عن مكان الجبهة نحيله الى شعبه فهو خير عالم بذلك. واين كانوا يوم دفع الشيوعيون ثمن الكفاح عرقا ودما ولقمة عيش، حتى يتعلم هو واخوته لغتهم العربية وحتى يتمكنوا من تعلم حتى دروس الدين بلغتهم العربية، لغة القرآن الكريم..

وقمة تطاولهم هو اتهامهم الجبهويين والشيوعيين في منشور قائمة الرسالة «انهم لا يعرفون من النضال الوطني سوى المهاترات والجعجعة والمسبات».

وعندما يصلون الحضيض في التطاول ينحدرون سقوطا عندما يقولون عن الشيوعيين «انهم تعاسة هذا الشعب... نكبة هذه الامة.. عنوان بؤسها وشقائها، ووصمة عار في جبينها».

ان تعاسة هذا الشعب في عرفهم تتلخص في سيره على خط الشيوعيين وصموده في البقاء هنا في وطنه «وبؤسه» هي من وحدته التي لا غالب لها ومهندس هذه الوحدة هم الشيوعيون - توفيق زياد ورفاقه. «ونكبة هذه الامة ووصمة العار في جبينها» هي ان يبقى في هذه البلاد شعب رفض الدعوة لترك الوطن وتمسك بكل ذرة تراب «ووصمة العار هي ان يرمي الشيوعيون انفسهم امام سيارات الترحيل ليبقى آباء واشقاء واهل من اصبحوا شيوخا في الحركة الاسلامية اليوم..

وعندما يتباهى كمال خطيب ان الحركة الاسلامية قادرة على الرد والتأديب نكف عن الكلام. فهذا تهديد زعران لا اكثر ولا اقل. زعران واثقون من انفسهم ومن حماية البوليس لهم. والا، فكيف يهدد علنا بهذا الشكل لو لم يكن محميا؟! اكشف اكشف يا شيخ اكثر..

وماذا يقول ايضا:

«ولقد عرفت جماهير شعبنا توفيق زياد ومن يقف وراءه، وما هو الدور والمهمة المناط به القيام بها وتنفيذها. ولم يعد يستطيع توفيق زياد ان يجمع حوله الرعاع الذين يصفقون له دون ان يفهموا ما يقول». هكذا يقول كمال خطيب. نعم ان شعبنا يعرف توفيق زياد ورفاقه جيدا. ووقف وراءه في السراء والضراء. اما اولئك الرعاع الذين صفقوا له دون ان يعرفوا ما يقول، فهم هذا الشعب بكل ابنائه الذي تقر صوت الحق والحرية ان قصائد توفيق زياد كانت اناشيد لهم. هذا الرعاع هو الذي صمد بفضل تضحية توفيق زياد وحزبه ورفاقهم اليهود والعرب.

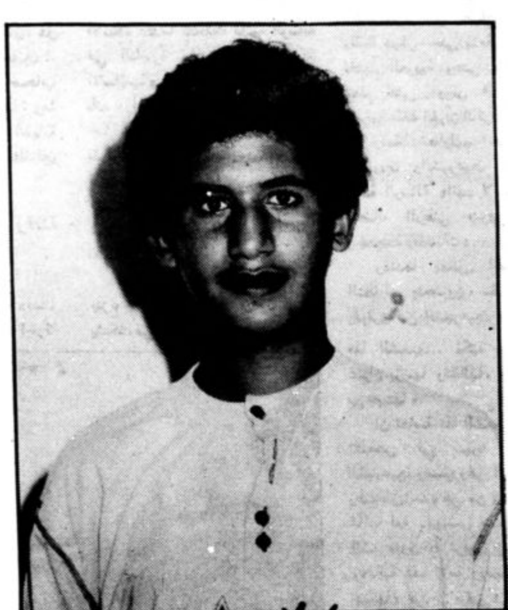
● الصدق قولا وفعلا ●

اخيرا.. ملاحظة الى السيدين ابراهيم نمر حسين ومحمد زيدان.

لقد قرأت تعقيبكما على ما حدث في شفاعمرو في صحيفة «الاتحاد» وغيرها من الصحف يومي الخميس والجمعة. واستغرب ان ينشر على لسانكم اقوال مغايرة في صوت الحق والحرية يوم الجمعة ٩٣/٤/١. اتمنى عليكما تصحيح اقوالكما ومعرفة حدود المراوغة السياسية والمناورة. لا أن ينشر على لسانكم قول وفي اليوم التالي قول مناف لما قلتموه..

فتى في الـ ١٤ حاول تشغيل سيارة والده.. فدهسته.. واودت بحياته

*** الشرطة لم تتأكد بعد من هذه الرواية، والاهل يقولون انهم لم يعرفوا كيف وقع الحادث ***



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - لقي مصرعه في الناصرة، الفتى محمد يوسف حصري (١٤ عاما) نتيجة تدحرج سيارة والده عليه مما ادى الى اصابته في صدره ورأسه وتوفي قبل وصوله الى المستشفى.

ولم تعرف بعد الظروف الحقيقية التي وقع فيها هذا الحادث المأساوي. فقد اعلنت الشرطة ان المعلومات الاولية لديها تشير الى ان الفتى المرحوم صعد الى السيارة (وهي من نوع بيجو ٤٠٤) وحاول تشغيلها. فدحلت ولما لم يعرف كيف يوقفها نزل منها، ويبدو انه تعثر او حاول ايقافها بجسده. فوقع ودهسته.

الا ان الشرطة نفسها لم تتأكد من هذا السيناريو. وقالت في بيانها ان الامر ما زال في باب الاحتمالات. ولم يقل احد من اهل الفقيد انه رأى الحادث او يعرف كيف وقع.

وكان الفقيد قد نقل، حال اصابته، الى المستشفى قبل وصول سيارة الاسعاف مع ان سيارة الاسعاف وصلت خلال خمس دقائق من ابلاغها، حسبما قال لنا د. ريتشارد زينة من شركة «كوبرا» للاسعاف في الناصرة. وفي المستشفى الانجليزي انتقدوا هذا التصرف. وقال د. نخلة بشارة مدير المستشفى: «كان من الخطأ نقل المرحوم بهذا الشكل. فمعروف انه في حادثة دهس او طرق ممنوع نقل المصاب بدون وجود خبير، لان النقل قد يضر. ومن جهتنا استقبلنا المرحوم وقد فارق الحياة. ولم نتمكن من عمل شيء له. حتى انه كان من الصعب علينا معرفة ظروف وقوع الحادث بالضبط. ولم نعلم بالضبط من احضره وبأية طريقة».

ويذكر ان المرحوم طالب في الصف الثامن في المدرسة الاعدادية «أ». وقد شيع جثمانه بعد ظهر يوم الجمعة.

الشبَّ جنب الصبيّه يمشوا للميدان

● شعر: سعود الاسدي ●

(تحية الى الشبيبة الشيوعية النصراوية في ناديها الجديد)

بصوتي الشبيبه الشيوعيه بناديها
ويا بلبل الشّعر حبّيها بناديها
هَالنادي مبروك ويبقَى للأبد عَمْرانْ
وفي كل جمعه شبيبتنا نلاقيها
في وحدِه واحدِه الصبايا بجانب الشبّانْ
منشان أمّتنا تنجَحْ في مساعيها
والطير بالجانحين يطيرْ يا إخوانْ
وكسر الجناح، الطيور عَ الارض برميها
شوفوا النّسور القويّه بخَفقة الجنحانْ
الحَلْق فوق السّحابِه عَمْبعَلّيها
وضعف الجناحين في الزّرزور والسُّمانْ
ولو كان بدها العُلى تشوفو بوَطّيها
ومن هيكْ بدْنا العُلى وان كان بالامكانْ
نجوم السّماوات بالايدين نجنيها
وكيف هاذا ممكن مدام في ناس بالاوطانْ
بتقول للشّب: وراك البنت مشّيها
الشّب جنب الصّبيّه يمشوا للميدانْ
وتنداه يا فلان ويا فلانه يناديها
والناصره تظل رمز بوحدة السُّكان
وتعيش وتدوم، وتتحقق امانيها

* اجمل باقة ورد *

الى د. حسين وزهرة شمالي بالمولود الجديد «امير» وحصوله على شهادة اخصائي اطفال. ألف مبروك.

د. سميح وسهاد بدارنة - عرابة

تهنئة

احر التهاني نتقدم بها الى العزيزين مؤيد وعبلة قرمان بالمولودة، ريال، اختاً لفهد. ألف مبروك وبالرفاء والبنين.

الحزب الشيوعي والجبهة - حيفا

مفـــاقسة !

● ما ان انتهى هتاف الهاتفين، مع نهاية زياح احد الشعانين: «هوشعنا لابن داوود» حتى هرع جميع البنين للمفاقسة بالبيض: صن وصوّن، رأس وعهز، «مرح»، لا تضرب جنابي.

لكن اعصاب فواز لم تهتز، ولم ينجر وراء هذا الاستفزاز. لأنه عليَّ قناعة تامة بأن «الديك الفصيح من البيضة يصيح» صباح عيد الفصح فقط، اي بعد ان يرتل المجتمعون في قداس الجمعة العظيمة «انا الأم الحزينة» وبعد عبور سبت النور الذي فيه يقولون «كل من لا يصومه يقع في التنور» وبعد ان ينشد النصارى في كنائسهم «مريم كفي البكا،، المسيح قام،، حقا قام».

بعد ذلك، وفقط بعد ذلك، تصبح المفاقسة مشروعة وتدخل ضمن الربح الحلال بما يحتويه البيض من صفار وزلال.

(مغامرات فواز النشاز)

لاول مرة:

عرض نوع من البطيخ المحلي

● تل ابيب - من جهاد عقل - سيجري عرض نوع من البطيخ بدون بذور، تم تطويره في اسرائيل، وذلك لاول مرة، خلال المعرض الزراعي «اغريتاخ ربيع - ٩٣»، والذي سيقام في المعارض في تل ابيب ما بين ٢ - ٦ ايار القادم.

كذلك سيجري التركيز خلال هذا المعرض الزراعي على عرض عدة تطويرات في المجال الانتاجي الزراعي، حيث ستعرض عدة انواع من المزروعات التي جرى تطويرها في البلاد، وانواع اخرى جرى تلقيحها مع انواع مختلفة مما ادى الى انتاج انواع جديدة من المزروعات، وذلك بمبادرة قسم الابحاث في شركة «هزيرع» والتي استعملت في انتاجها وسائل علمية متطورة، حيث جرى الاهتمام في عدة جوانب لم يجر الاهتمام بها سابقا، مثل نسبة السكر في الفاكهة، ومقاومة الامراض وغيرها.

وهذا ما جرى مع نوع نباتات البطيخ الجديد وبدون بذور، ويتمتع هذا النوع من البطيخ بامكانية المقاومة العالية، وعدم تلفه خلال فترة البيع لمدة طويلة. كذلك يتمتع بنسبة حلاوة عالية ايضا. وستعرض انواع جديدة من

استعمال الرصاص والزجاجات الحارقة

*** اعتقال ١٢ شخصاً، بينهم المختار * المـ... الارض وكيفية تسجيلها في الطابو ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - للمرة الثانية خلال شهر تقع طوشة عمومية في رمانة وهذه المرة اصيب سبعة اشخاص، احدهم لا يزال يرقد في المستشفى للعلاج بعد ان اصيب برصاصة في ساقه. واعتقلت الشرطة ١٢ شخصاً، اطلقت سراح سبعة منهم وهددت باعتقال آخرين.

وكانت قد وقعت الطوشة، مساء امس الاول الجمعة. وكما جاء في بيان شرطة المروج، فقد استعمل الرصاص والزجاجات الحارقة في هذه الطوشة، قسم منها انفجر وقسم آخر ضبطته الشرطة قبل الاستعمال. الى جانب هذا فقد تسببت اضرار في البيوت. فمن عائلة اسعيد، تم احصاء كسر الشبابيك والابواب وزجاج الفرندات في عشرة بيوت على الاقل.

ونتيجة ذلك اصيب خمسة اشخاص من عائلة اسعيد، جاءت اصاباتهم في الرأس والايدي والارجل والظهر، اصابة احدهم ما بين خفيفة ومتوسطة، نتيجة اصابته برصاصة في ساقه، ولا يزال يرقد في المستشفى للعلاج واصيب اثنان من عائلة ابو حسين.

وتعود المشكلة الى خلاف على قطعة ارض بمساحة ٧٨ دونما تابعة لمطرانية الروم الكاثوليك. وقد قام سيادة المطران جاريوس حكيم في العام ١٩٦٤ بتسجيلها على اسم

ترقية النساء في...

*** والادارة الامريكية سـ...**

● موسكو - نقلت وكالة «ايتار تاس»، يوم الجمعة، عن وزير الدفاع الروسي، بافيل غراتشيف، قوله انه سيتم ترقية (١١) امرأة الى رتبة جنرال لاول مرة في تاريخ الجيش الروسي في منطقة سان بطرسبورغ العسكرية.

واوضحت وكالة انترفاكس انه

ي في المعرض الزراعي القريب



الشمام من نوع «اناناس» ذات طعم جيد وامكانية تحمل طويلة ومقاومة للامراض وايضا شمام من نوع «غاليا»، وسيعرض نوع جديد من القطن، لا يحتاج الى كمية كبيرة من المياه وينضج باكرا.

هذا وستعرض في المعرض ايضا ادوات وآلات زراعية مختلفة.

قة في طوشة عمومية اخرى في رمانة!

المشكلة تعود الى خلاف حول ٧٨ دونماً من

مختار القرية والفلاحين مقابل عملهم في الارض. وبعد وفاة المختار سجلت باسم ابنه السيد احمد خليل ابو حسين، واليوم هو مختار القرية.

وفي حديث مع احد الفلاحين قال انه قبل ستة اشهر علم الفلاحون بأن المختار يرفض ان يسجل الارض في الطابو على اسم الفلاحين كما هو متفق. اذ ان هذه القطعة يجب ان تقسم على ١٢ شخصاً، تسعة من عائلة اسعيد، واثنين من عائلة ابو حسين وواحد من عائلة ابو جاموس. ولما علمنا ذلك بدأنا نطالب بحقوقنا بهذه الارض، وهنا اود ان اشير الى ان المشكلة ليست عائلية. فالقرية لا يوجد بها سوى العائلات الثلاث المذكورة. وهناك اثنان من عائلة ابو حسين مثلاً يقفان بمطالبهم الى جانب عائلة اسعيد ويطالبان بحقوقهما.

ولم نتمكن من سماع رأي المختار لانه واحد من المعتقلين.

ويذكر ان لجنة صلح انهت بعد الطوشة الاولى التي وقعت في شهر شباط الاخير الا انها لم تستمر ولم تتمكن من حل المشكلة.

وجاءنا في ساعة متأخرة من مساء امس ان الشرطة اعتقلت (٢٠) شخصا من رمانة بعد ان تجددت الشجارات، ثانية، مساء امس. وستقدم الشرطة عددا منهم الى محكمة الصلح في الناصرة، اليوم الاحد، لتمديد اعتقالهم.

في الجيش الروسي الى رتبة جنرال

ة ستسمح للنساء بقيادة السفن والطائرات الحربية! *

سيتم تعيين الجنرالات الجدد في مراكز قيادية تتراوح بين ادارة اقسام التجنيد او ادارة المسائل اللوجيتسية او ادارة المفوضيات العسكرية.

من جهة اخرى اكد مسؤولون في وزارة الحربية الامريكية، مؤخراً، ان وزير الحربية الامريكي ليس اسبين يفكر بالسماح للنساء المشاركة في بعض المعارك عبر تعيينهن على متن سفن حربية بشكل خاص.

لكن المدافعين عن هذا المشروع يخشون من ان هذا الاجراء قد يتأخر الى ما بعد الخامس عشر من تموز الذي من المتوقع ان يعلن فيه السماح الى مثليي الجنس (اللواطيون والسحاقيات) الانخراط في صفوف الجيش.

وسيطل منع النساء من الاشتراك في وحدات القتال البرية ساري المفعول.

رغم الشكوك في فاعليته:

«آي. زد. تي» يبقى العلاج الوحيد لتأخير اثار مرض «الايدز»

● باريس – يخشى ان يؤدي الاعلان عن عدم فاعلية دواء «اي. زد. تي» في معالجة ايجابيي المصل الحاملين فيروس «الايدز» وغير المصابين بعد باعراض المرض الى اعادة النظر في اساليب معالجة ايجابيي المصل على الرغم من ان هذا الدواء لا يزال الوحيد الكفيل باطالة عمر المصابين.

ونشر باحثون فرنسيون وبريطانيون، يوم الجمعة، وفي الوقت نفسه نتائج اكبر تجربة جرت في فرنسا وبريطانيا وايرلندا على خصائص هذا الدواء الذي يعتبر حتى الآن العلاج الوحيد القادر على تأخير اثار مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة «ايدز».

وافادت التجربة التي سميت «كونكورد» او «وفاق» ان دواء «اي. زد. تي» لا يملك «فاعلية تذكر في ما يتعلق باطالة العمر او التأثير على تطور المرض لدى الاشخاص الذين تناولوا الدواء فور ظهور اولى اعراض المرض لديهم» بالمقارنة مع الذين تناولوا دواء بديلا.

ولم يكن الهدف من التجربة تقويم الفاعلية الشاملة لدواء «اي. زد. تي» حيث انه تم استبعاد جميع المرضى الذين ظهرت لديهم اعراض الايدز في التجربة ومعالجتهم بواسطة هذا الدواء.

وغير ان دراسات اخرى اجريت على مرضى «الايدز» اظهرت ان دواء «اي. زد. تي» يحتفظ بأهميته.

ويؤكد الاختصاصيون ان الدواء الذي يتم وصفه في اغلب الأحيان مع جزيئات اخرى لا يزال الى الآن الوحيد القادر على وقف تطور المرض.

وفاة والد ملك اسبانيا خوان كارلوس

● بامبلون (اسبانيا) – اعلن المستشفى الجامعي في بامبلون ان كونت برشلونة خوان دي بوربون وباتمبرغ، وهو والد ملك اسبانيا خوان كارلوس توفي، يوم الخميس، في المستشفى حيث كان يعالج منذ ١٦ ايلول الماضي عن عمر يناهز الـ (٧٩) عاما بعد ان عانى طويلا من مرض عضال. وباتمبرغ هو ابن الملك الفونس الثامن والملكة فكتوريا ايجونيا.

السجن الفعلي على كل من يحوز رشاش كلاشنيكوف!

● الكاب – يقضي مشروع قانون عرضته الحكومة على برلمان جنوب افريقيا، يوم الجمعة، بأن الحيازة غير القانونية لرشاش كلاشنيكوف او اي سلاح اخر سيعاقب عليه في جنوب افريقيا بالسجن لمدة خمس سنوات كحد ادنى.

وفي الوقت نفسه تمنح مهلة ستين يوما لاولئك الذين يحوزون مثل هذه الاسلحة لتسليمها للشرطة دون خشية محاكمتهم. وتبدأ المهلة اعتبارا من يوم صدور القانون.

ويأتي تعديل القانون في اطار خطة لمكافحة الاجرام اعلنها قائد الشرطة الجنرال جوهان فان دير ميروي، في الاسبوع الماضي. واوضح ان العقوبات ستتراوح بين خمس سنوات و ٢٥ سنة في السجن بتهمة الحيازة غير القانونية لرشاش كلاشنيكوف (١ ك ٤٧) او لسلاح مماثل.

في قاعة المحكمة:

ام تقتل المتهم بارتكاب اعتداءات جنسية ضد الأطفال

● جايمستاون (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – افادت السلطات ان رجلا متهما بالقيام باعتداءات جنسية على خمسة اولاد في مخيم عطلة ديني قتل يوم الجمعة، على يد والدة احدى الضحايا في القاعة حيث كانت تجري محاكمته.

وكان دانيال درايفر (٣٥ عاما) يمثل امام احدى المحاكم في جايمستاون على بعد حوالي ١٨٠ كم جنوب غرب سان فرانسيسكو (كاليفورنيا) في جلسة اولية قبل البدء بمحاكمته. ويذكر انه اتهم في السابق بارتكابه جرائم جنسية مماثلة.

وقال مساعد قائد الشرطة مايك كوستا ان ايللي نسلر والدة احد الفتيان الخمسة الذين اعتدى عليهم درايفر تقدمت الى منصة الشهود واخرجت من حقيبة يدها سلاحا واطلقت النار على المتهم.

واضاف كوستا ان درايفر اصيب برصاصة على الأقل في رأسه وفارق الحياة في المستشفى بعد اقل من ساعة. وافاد عدة شهود بأن المرأة كانت هادئة جدا لدى اقتيادها مكبلة اليدين.

اعتقال الماني اراد النزول من طائرة في الجو!

● اثينا – حاول مواطن الماني في حالة ثمالة ان يقفز من طائرة لشركة «لوفتهانزا» ليلة الخميس/ الجمعة في اثناء طيرانها بين فرانكفورت واثينا. وقبضت عليه شرطة سالونيكا شمالي اليونان حسبما اوضح مصدر في الشرطة.

فقد طلب الالماني مايكل سومر (٢٥ سنة) المقيم في بيلنفيلد من احدى المضيفات ان تقدم اليه خمرا فرفضت فأخذ يصيح «اريد النزول من هنا». وحاول في اثناء الليل فتح باب الطائرة عندما كانت تحلق فوق صربيا. واصيب بجراح طفيفة حين حاول افراد الطاقم السيطرة عليه.

وعقب هذا الحادث هبط قائد الطائرة في سالونيكا (شمالي اليونان) حيث سلم سومر للشرطة وسيحاكم بتهمة تهديد سلامة الركاب.

«الو الشرطة.. سأرسل لكم سيارة اجرة!»!

شرطة احدى مدن ساحل العاج تفتقر للسيارات!

● ابيدجان – يضطر رجال الشرطة في مدينة سان بيدرو الساحلية (٣٠٠ كم غرب ابيدجان) الذين يفتقرون منذ اسابيع لسيارات التدخل الى استقلال سيارة اجرة والطلب الى المتقدم بالشكوى دفع الأجرة.

وافادت مصادر الشرطة في المدينة (٧٠ الف نسمة) ان السيارة الوحيدة في مركز المفوضية لفظت انفاسها الأخيرة بعد ان تعطلت عدة مرات. ومنذ ذلك الحين يستخدم عناصر الشرطة سيارة المفوض من طراز «رينو ٤ ل» لكنهم يضطرون في غالب الأحيان الى التنقل بسيارة الاجرة. وقال شرطي «عندما لا نحمل المال نطلب الى المتقدم بالشكوى دفع الأجرة».

واضاف «انه امر مزعج تماما لأن ذلك يؤخر تنفيذ المهام وبعض المتقدمين بالكشاوي لا يملكون مالا. ويتوجب في هذه الحالة على المفوض ان يعطي سلفة».



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تحت رعاية القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ونائب الرئيس، سهيل الفاهوم، وبحضور جمهور من اهالي الناصرة، افتتح في المركز الثقافي البلدي، معرض رسومات للفنان النصراوي شريف واكد. واقيم المعرض تحت عنوان «حين يغيب وجه الله». وسيبقى المعرض مفتوحاً لغاية ٩٣/٤/٣٠.

(تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» – الناصرة)

هل اسرائيل خارج طوق الحصار الكولونيالي على شعب وعمال المناطق المحتلة؟

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● الخطوة السياسية الحمقاء التي اتخذتها الحكومة في ٣٠ آذار بفرض الحصار الكلي على دولة فلسطين المحتلة قدعمقت حدّة الازمة وعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي في اسرائيل.

فسياسياً فإنه بفرض هذا الحصار واغلاق الحدود في وجه التنقل بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية المحتلة اعترف الاحتلال الاسرائيلي ضمنياً بالحدود السياسية - الجغرافية مع الدولة الفلسطينية العتيدة. وما عليه الا ان يحول هذا الاجراء الكولونيالي «المؤقت» وغير المحدد زمنياً الى قرار «ديفاكتو» - وحقيقة قائمة بالاعتراف رسمياً بحدود الشرعية الفلسطينية بالتحرر والسيادة الوطنية. ففرض الحصار الكلي على جميع المناطق الفلسطينية المحتلة وتصعيد اعمال الجرائم الدموية ضد شعب الانتفاضة هو اثبات على فشل الاحتلال الاسرائيلي في السيطرة على زمام الامور في المناطق المحتلة وفي اجهاض انتفاضة الحق الفلسطيني المشروع.

ان فرض حصار الجوع ومنع عمال المناطق المحتلة من العمل في اسرائيل سيؤديان ليس الى تدجين شعب الانتفاضة وضمان الاستقرار للاحتلال الاسرائيلي بل سيؤدي الى زيادة الضائقة الاقتصادية والى تعزيز القناعة بأهمية تصعيد المقاومة الشعبية لانهاء الاحتلال والتخلص من ظلامه المعتم لضمان الاسس الطبيعية لتطور الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة.

ومن يتتبع سير احداث التطور في اسرائيل منذ اعلان فرض الحصار على جميع المناطق الفلسطينية المحتلة يتساءل هل اسرائيل ايضاً مكبلة بقيود هذا الطوق من الحصار؟ فإسرائيل تعيش حالة اشبه ما يكون بحالة الطوارئ حيث تنعدم تقريباً الثقة بالنفس وتمتزج حالة عدم الاستقرار الذاتي بتصاعد الهستيريا المجنونة للشوفينية العنصرية المعادية للعرب وللفلسطينيين، الدعوة الرسمية «للعمل العبري»، التجند والدعوة للتجند لمواجهة الخراب الاقتصادي جراء منع عمال المناطق المحتلة من الدخول الى اسرائيل...

فعملياً كشف الحصار الاقتصادي على دولة فلسطين المحتلة عن احد معالم «البطن الرخوة» لطابع التكامل الكولونيالي الاسرائيلي مع المناطق المحتلة. ففي حين عرقل تطور المناطق المحتلة اقتصادياً وعمل بشكل منهجي على الحاقها اقتصادياً بحبال التبعية للسوق الاسرائيلية، فقد عمل على استغلال عشرات الوف الايدي العاملة الفلسطينية الرخيصة في خدمة الاقتصاد الاسرائيلي. وبفعل هذه الخطة الكولونيالية المنهجية اصبح عمال المناطق المحتلة الى جانب اخوانهم من العمال العرب في اسرائيل «يحتكرون» ويؤلفون قوة العمل الاساسية في فروع الاقتصاد «السوداء» التي تعتمد على القوة الجسمانية والمرهقة والتي لا تحتاج الى تدريب وتأهيل علمي ومهني، مثل الزراعة - قطف المحضيات، الخضراوات، الزهور وغيرها، وفي فرع البناء والتنظيفات. و«بفضلهم» وفي ظل الاستغلال الكولونيالي، فإن معدل الاجور في هذه الفروع وظروف وشروط العمل هي اكثر انخفاضاً وسوءاً بالمقارنة مع مستوى الاجور في باقي الفروع الاقتصادية. ولهذا، فإن الاجرة المنخفضة التي يدفعها «الادون» الاسرائيلي للعامل من المناطق المحتلة والتي تتراوح بين ٣٥ - ٤٠٪ من معدل اجرة العامل الاسرائيلي قد افرزت ظاهرتين مترابطتين عضوياً. الاولى، الفرز في تقسيم العمل، حيث تطورت فروع اقتصادية بناءً على استغلال العمال العرب - بعض فروع الزراعة والبناء - وعلى عملهم الرخيص - صاحب العمل يهودي والعمال عرب. والثانية، زرع روح التعالي الكولونيالي في نفوس الشباب اليهود وترفعهم عن العمل في الفروع المرهقة جسدياً وجعل ذلك من اختصاص العرب.

وبناءً على هذه الخلفية فإن الحصار المفروض على المناطق المحتلة وعمالها قد ادخل العديد من فروع الاقتصاد في ازمة خانقة. ففي فرع البناء يعمل بين (٧٠) الى (٨٠) الف عامل فلسطيني من المناطق المحتلة يؤلفون حوالي (٤٠٪) من مجمل العاملين في هذا الفرع. ويعمل في الزراعة، في قطف المحضيات والخضراوات والورود اكثر من (٢٠) الف عامل فلسطيني وفي الصناعة - نسيج واغذية، حوالي (٨) آلاف عامل.

وحسب تقديرات منظمة متعهدي البناء، (انظر «يديعوت احرونوت» ١/ ٩٣/٤) فإن كل يوم من الحصار وعدم دخول عمال دولة فلسطين المحتلة يخسّر المتعهدين «مليون دولار». ولم تجر بعد حسابات الخسائر الباهظة جراء عدم توفر الايدي العاملة لقطف الزهور والمحضيات والخضراوات التي يهددها الخراب في موسمها الحالي.

ولمواجهة هذه الاوضاع فإن الدوائر الرسمية، من الوزارات المختلفة، العمل والرفاه الاجتماعي، الزراعة، الصناعة والتجارة - حتى دائرة تشغيل اسرائيل، تضرب على وتر الشوفينية العنصرية بالدعوة الى مبدأ «العمل العبري» الصهيوني العنصري، والذي يعني تهويد اماكن العمل واحتلالها من ايدي العمال العرب. وفي لقاء بين رئيس الحكومة رابين ووزيرة العمل والرفاه، اورا نمير، («عل همشمار» ٩٣/٤/١) تقرر تقديم محفزات مادية لتشجيع العمال اليهود بالتوجه للعمل في الاعمال السوداء، من بناء وزراعة. فقد تقرر تقديم (٣٠٠) شيكل كتشجيع خاص تدفع فوق «الحد الادنى» من الاجور، اضافة الى تحمل نفقات المواصلات لنقل (٣) آلاف عامل لاحتلال اماكن العمال الفلسطينيين في المزارع وورش البناء. وتجندت «الوكالة اليهودية» والهستدروت الصهيونية واقامت الطواقم لتجنيد المتطوعين من طلاب مدارس وغيرهم لاحتلال اماكن العرب. كما يضغط اصحاب المزارع وورش البناء وغيرهم لاستيراد عمال اجانب من تايلاند وغيرها.

صحيح انه توجد ظروف ملائمة نسبياً للدعوة ولتنفيذ مبدأ «العمل العبري» العنصري ولمواجهة جزئية مؤقتة لاشغال بعض اماكن العمال العرب مثل البطالة الواسعة واستيعاب جزء من المهاجرين اليهود الجدد الذين تصل نسبة البطالة بينهم الى اكثر من ٢٥٪. ولكن المشكلة والازمة في المجال التشغيلي اعمق من امكانيات حل «العمل العبري» المطروح.

فتنفيذ «العمل العبري» وتوجيه العمال اليهود لاشغال اماكن العرب يصطدم بعقبتين اساسيتين: الاولى: انه رغم جميع الشعارات الصهيونية العنصرية المعادية للعرب، فإن صاحب العمل يبقى دافعه الاساسي: زيادة الربح ودفع الاجور المنخفضة. وحقيقة ان الاجور متدنية في فروع الاقتصاد «السوداء» - البناء والزراعة - فهي ليست عامل جذب للعمال اليهود. هذا، بالاضافة الى ترفع العمال اليهود عن العمل في الفروع المرهقة جسمانياً وبالاجور المنخفضة. ويؤكد هذه الحقيقة وزير الزراعة يعقوب تسور - («عل همشمار» - ١٩٩٣/٤/١) اذ يقول «يكون من الخطأ الفادح انه بالامكان تجنيد عمال ثابتين بدون تغيير في ظروف العمل والعلاقة للعمل وفيما يتعلق بالاجور. نحن نعالج القضايا للمدى القصير». ويؤكد الزراعي «يحنكالي بركاي»، مزارع من «جفعات حين»، الذي يهدده، كما يدعي، خراب ١٤ دونما مزروعة بالتوت الارضي كان يعمل فيها عمال فلسطينيون، يؤكد («يديعوت احرونوت» - ٩٣/٤/١) ما يلي «تتحدث وزيرة العمل عالياً عالياً عن العمل العبري، فهي تعيش في الاوهام. حاولت خمس مرات تشغيل عمال يهود. قسم منهم هرب بعد ساعتين، والباقي ممن صمد حتى نهاية يوم العمل، لم يحضروا في اليوم الثاني. هذا عمل صعب، وفقط العرب مستعدون للقيام به»!!

والثاني: رغم ان العمل في فرع البناء والزراعة لا يحتاج الى تأهيل مهني وتعليمي عالي المستوى مثل فروع الصناعة الدقيقة، ورغم انه يعتمد القوة الجسمانية بالاساس، الا انه يحتاج الى مستوى معين من التأهيل والتجربة والمهارة. وقد اصبح العرب اختصاصيين في هذا المجال. وتأهيل عمال يهود لاشغال اماكن العرب يحتاج الى فترة طويلة. ويعترف بهذه الحقيقة «تمير هيليل» مدير مشتل للورود في الشارون اذ يعلق على تشغيل العمال اليهود الجدد مكان العرب بما يلي «العمال الجدد يقطفون زهرة واحدة ويخربون مقابلها زهرتين. وزهرة مضروبة ان لم تقطف بموعدها تصبح غير مؤهلة للتصدير».

■■ والخلاصة: إن ما نود تأكيده ان مواصلة الاحتلال وتصعيد جرائمه، هو كارثة للشعب الفلسطيني وكارثة لآفاق التطور في اسرائيل. ولا مخرج من هذه الدوامة والازمة السياسية والاقتصادية الا بانهاء الاحتلال وبناء قواعد السلام العادل، حيث تعطى للشعب الفلسطيني امكانية رسم خطى تطوره في اطار دولته المستقلة، وتتوفر لدى اسرائيل امكانية رسم المخارج وانتقاء الخيار الملائم للتغلب على مخلفات العهد الكولونيالي.

المناطق المحتلة
العاطلين عن العمل
اعمال بناء زراعة خدمات
ماء!
ماء!!!

هآرتس - ٩٣/٤/١

«أنا الأرض والأرض أمي»

● عبد الرحيم الريماوي ●

● في الثلاثين من آذار من كل عام، تنتفض ارضنا الفلسطينية، مخرجة من اعماقها كل الآهات الحارة الحرة..

في الثلاثين من آذار عرس الزهور، عرس الاعراس، فرحة النوار، زغرودة حب، اغنية اصرار..

في الثلاثين من آذار، تلبس رام الله اجمل ملابسها، وتتعطر برائحة الزعتر، وتتجمل بماء الورد، وتتكحل برؤية اطفالها الصغار، يرسمون بأصابعهم الغضة الطرية، شارات تبشر بجمال عيون الغد الآتي لا محالة..

في الثلاثين من آذار، يغني الصغار والكبار نشيد الارض، وتزغرد النسوة، فتنتفض اشجار اللوز، ويضحك نوارها، فينثني طربا حضن رام الله، وينبلج موال من عمق القدس. في يوم الأرض يزدان الوطن من اقصاه لى اقصاه بالانتشار الهائل لابنائه، اوسمة تلمع على صدره، وشعارات يتردد صداها في المدن والقرى والمخيمات، تمسح الدموع عن وجناتها، فترقص رقصة الابتهاج، ويتعالى صوت النشيد.

(رام الله)

قوس ونشاب

● بقلم: كمال ابو يونس ●

* الركن الأول

ما اعرفه منذ الصغر بأن الشهادتين بأن «لا اله الا الله وان محمدا رسول الله» هما احد اركان الاسلام الخمسة، ولكن لم اكن اعي حتى الآن بأن على هذا الركن ان «يتسلق» على رأس عصا مهمتها اسكات صوت الحق وصوت الحرية وصوت الضمير..

* الركن السادس..

وكنت اجهل من الآن بأن هنالك ركنا سادسا للإسلام مفاده ان عليك كمسلم ان تطلق العنان للحيتك - التي كانت «زغب الحواصل» سنة ١٩٧٦ وان «تنتعل» الفصحى، وان تغتال في كل فرصة سانحة الشعارات المطالبة بمساواة المرأة بالرجل.. عندها ستجد في الآخرة - روحك ترتفع الى الفردوس وستجد في الدنيا ان رصيدك البنكي سيرتفع بمقدار ارتفاع العلم الأخضر.

* «ظلم ذوي القربى اشد مضاضة»

وجه الشبه بين يوم الأرض الأول وذكراه الأخيرة هو، استعمال الهراوات.

وجه الاختلاف هو بزي حملة هذه الهراوات، ففي يوم الارض الأول كان ازرق وفي الذكرى الاخيرة كان الزي اخضر.

* لا يا شيخ..

خلال النشرة الإخبارية باللغة العربية في التلفزيون الاسرائيلي حمّل رئيس بلدية ام الفحم «الشيخ» رائد صلاح مسؤولية هدم الاجتماع الشعبي في شفاعمرو على النائب توفيق زياد لأنه - كما يقول عريف الاجتماع اياه - الهب النائب زياد مشاعر «الجماهير»..

اود ان اسأل «الشيخ»، هل «الشيخ» كمال خطيب - الذي تعرّض لتوفيق زياد هو «جماهير»..؟ أم ان «القيادة» خططت و «الجماهير» نفذت..؟

* معذرة لهلي العامرية

في اثناء استماعي لخطاب رئيس مجلس سخنين المحلي السيد مصطفى ابو ريا في ساحة النصب التذكاري، «لكشت» صديقي لأحصل على علبة عيدان الثقاب بغرض اشعال السيجارة، وفجأة وجدت نفسي «الكش» احد افراد الشرطة بزيه الرسمي، فسألني بالعبرية: «ماذا تريد»؟؟ فأجبته: آسف، «جئت اطلب نارا».. واردت ان اتم قولي: وانت ايها الشرطي «جئت تشعل البيت نارا».

* لو

يسألني صديقي الحقيقي - بعد ان اعاد علبة عيدان الثقاب لجيبه - ماذا كان سيحدث لو ان الجبهة تعلن «الإضراب» ولا تشارك ولو لمرة واحدة في المظاهرات والاجتماعات الاحتجاجية لذكرى يوم الأرض؟؟ اجبته - مقتبسا صباح الجزائري: عندئذ سيرى الناس نظام منع التجول..

(سخنين)

حتى متى يستمر حمام الدم هذا في غزة؟!

● بقلم: جهاد عقل ●

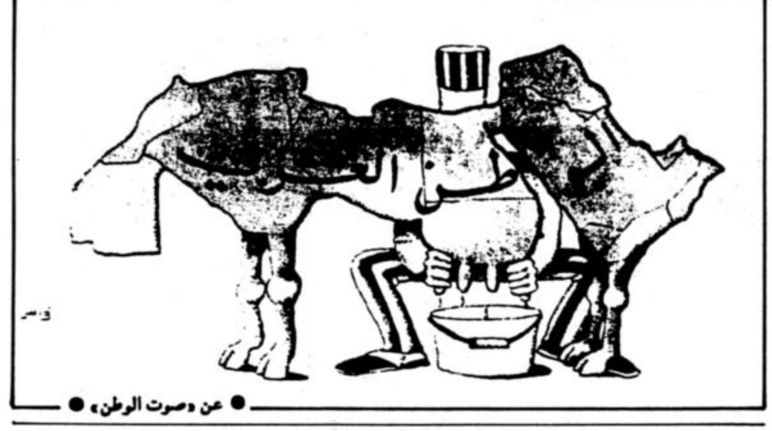
● مذابح بشعة تقوم قوات الاحتلال بارتكابها يوميا بحق ابناء الشعب الفلسطيني، تؤكد بأن هذا الاحتلال بدأ يحتضر لا محالة، فجرائمه هذه، وقتله لأبناء فلسطين المحتلة يوميا، يدل على يأس حكام اسرائيل وفي مقدمتهم رئيس الحكومة ووزير الأمن رابين.

ووسط حمام الدم هذا، وسقوط القتلى والجرحى بالعشرات يوميا من ابناء الشعب الفلسطيني برصاص قوات الاحتلال المدججة بأحدث الاسلحة وافتكها، وليس بالرصاص فقط، بل وبالصواريخ التي استحدث رابين استخدامها خلال فترة حكمه، والجنرال يعرف كيف يستحدث اساليب القتل والفتك بأبناء شعب عزل وهذا بالذات ما يدفع افرادا منهم للقيام ببعض العمليات الانتحارية التي تعبر عن يأس البعض..

لكن من يضمن للسيد رابين، بأن ما يقوم به من قصف صاروخي على بيوت غزة وخانيونس ورفح والمخيمات، سيؤدي الى اخماد نار الغضب ضد الاحتلال؟ والنتائج واضحة، فكلما ازدادت اساليب القمع الاحتلالية بشاعة، وازداد القصف الصاروخي شدة، كلما زادت مقاومة ابناء الشعب الفلسطيني ضراوة.

ان ما تقوم به قوات الاحتلال من محاولات لخنق العائلات الفلسطينية في قطاع غزة وتجويعهم ومنع العمال ابناء القطاع من الخروج الى اماكن عملهم، ووضع العراقيل في طريقهم، بحجة ضمان الأمن والدفاع عن سكان الدولة – ضد من يقومون بعمليات انتحارية بواسطة سكين، ما هي الا عملية عقاب جماعي لجمهور العمال من ابناء قطاع غزة.. وانتهاك واضح للاتفاقيات الدولية، اننا نرى بهذه الممارسات القمعية ضد ابناء شعب اعزل.. ضد عمال يبحثون عن لقمة العيش لاطفالهم هي ممارسات وحشية تهدف الى استرضاء قوى اليمين الفاشي في اسرائيل، الذي بدأت عناصره بالعربدة، وارتكاب الجرائم ضد الاطفال من ابناء فلسطين المحتلة، ضد الشيوخ والنساء والشباب، وكل ذلك بحجة الدفاع عن النفس.

يذهبون الى هناك ليقتلوا.. «دفاعا عن النفس»، فمن هو الذي يجب ان يدافع عن نفسه؟ هل هو المحتل الذي يحمل السلاح وتحميه قوات الجيش وحرس الحدود «والمستعربون»، ام ابن الشعب الذي يرزح تحت نير الاحتلال ولا يملك من وسائل المقاومة سوى نقمته على الاحتلال، والتظاهر ضد الممارسات القمعية لقوات الاحتلال التي تقترف الجرائم يوميا ضد الاطفال والنساء والشيوخ.. لقد حان الوقت لوضع حد لهذه المجزرة.



● عن «صوت الوطن» ●

مطرقة الذباب

● بقلم: اوري افنيري ●

● منع تجول، غاز مدمع، تكسير عظام، نسف بيوت، اعتقالات جماعية، نقاط مراقبة، منع تجول، ابعاد، مستعربون. حصار، ابعاد آخر، رصاص مطاطي، رصاص بلاستيكي، رصاص حي، ابعاد جماعي، تدمير بيوت بالصواريخ، رصاص حي اكثر، ثم رصاص اكثر، وحصار آخر.

ما الذي لم نجربه؟ ان اي اجراء لن يجدي، والآن يقترح رابين علينا ان نعود الى الأيام الاولى وان نتدرب على استعمال العصي.

في شباط ١٩٥٧ نشرت في «هعولام هزيه» الحكاية التالية:

جثة ملقاة في الساحة لم تسترع نظر أحد، ذلك لأن الجميع في ايامنا مشغولون جدا في كيفية قتل الوقت، وهكذا بقيت الجثة ملقاة تبعث الروائح الكريهة.

مر شخص ورأى الجثة، وقرر ان يخبر سكان العمارة بأن هناك في ساحة العمارة المشتركة، جثة ميت. ولكن احدا لم يصغ اليه، لأنه غير مخول بأن يعلن عن حادث وفاة.

الذباب فقط كان يعرف الحقيقة، وبدأ بالتجمع حول الجثة افواجا افواجا. وهاجم البيوت وسكانها بأصوات طنين مقلق.

وعندما وصل الشخص الى الطابق العلوي، وجد ان كل ابناء العائلة مسلحون بمطارق كبيرة ضد الذباب. فوقف بالباب وقال، اسمحوا لي، لكن هناك جثة ملقاة في ساحة العمارة.

«انصرف من هنا ولا تعطل علينا الآن!» قال ابناء العائلة، وضرب كل منهم بمطرقته سبع ذبابات. «الا ترى اننا مشغولون؟» «لكن هناك ميتا في الساحة!» قال الشخص. «وقد اردت ان اخبركم».

«لماذا تقف هناك وتثرثر» غضب ابناء العائلة، «الا تحمل مطرقة وتساعدنا في قتل الذباب؟».

«لكن في الساحة..» قال الشخص ولم يضف شيئا. فأبناء العائلة وضعوا في يده مطرقة. لا ملل ولا خوف، ولا توقف، الموت للذباب.

وهكذا، وقفوا كلهم معا، يقتلون الذباب بأصوات حانقة. فاذا لم يمت الذباب، فانه ما يزال حيا حتى يومنا هذا.

الى هنا الحكاية، ولأسفي انها ليست لي، انما هي لعاموس كينان.

مر منذئذ ٣٦ عاما، ولم يتغير شيء. فالجثة – المشكلة الفلسطينية غير المحلولة – ما تزال ملقاة في الساحة. والذباب – الاصابات – تزداد بشكل مذهل.

ومن ثم يقول اسحق رابين: «نضرب الذباب وكأنه لا جثة هناك. ونتعامل مع الجثة وكأنه لا يوجد ذباب». تحليل ذهني حقا.

امام رئيس الحكومة يوجد فقط خيار بين امكانيتين، اما مواصلة ضرب الذباب، واما دفن الجثة – النزاع الاسرائيلي الفلسطيني.

فاذا اختار الأولى، فان حمام الدم سيزداد، وسنشتاق الى الوضع الحالي، الذي سيبدو آنئذ كوضع مثالي، وستصل اعداد الضحايا من الجانبين الى آماد من الصعب تصورها اليوم. ومن الواضح انه في خلال سنة او سنتين ستسقط حكومة رابين، ويصل اليمين الى السلطة ليبقى فيها زمنا طويلا، مع كل ما ينجم عن ذلك.

وواضح تماما، ما هي الامكانية الثانية، وربما كانت اكبر من قوة رابين، لأنها تستلزم شق طريق فكري وسياسي: مفاوضات فورية مع م.ت.ف، اقتراح اسرائيلي ثوري بنقل السلطة الفعلية فورا الى الفلسطينيين على كل الأراضي المحتلة، عدا ترتيبات امنية ضرورية، لفترة انتقالية مدتها سنتان او ثلاث، تسليم للمحافظة على الأمن الداخلي لجهاز الأمن الفلسطيني وفورا. والهدف الذي يحدد سلفا هو: دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل، من خلال حلف وتعاون معها.

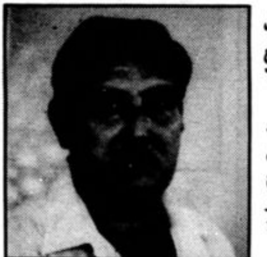
واما اذا كان غير قادر الا على اختراع مطارق جديدة، فمن الأفضل – له ولنا – ان ينقلع فورا.

(«معريب» – ٩٣/٤/١)

● اوري افنيري ●

حتى يبزغ الفجر الجديد..

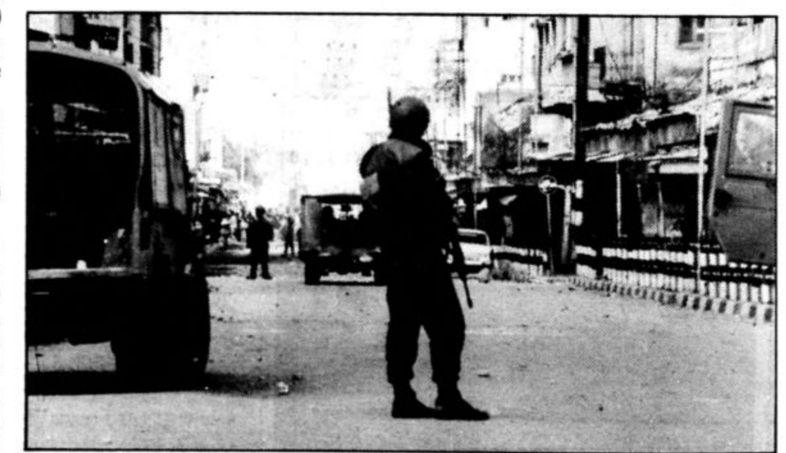
● بقلم: حنا مخول ●



● تطفى في هذه الأيام على وسائل الإعلام المرئية والمسموعة انباء القتل والاعتداءات الهمجية التي تبعث على الاستنكار والأسف، بغض النظر عن هوية الضحايا، والمثير في هذا الأمر هو اللامبالاة العالمية وعدم الاكتراث المحلي الذي يميز غالبية الناس هنا حيث يحتكفون في منازلهم وقد اعتادوا على هذا الروتين المأساوي واقصى ما يفعلونه هو اطلاق بعض الآهات والتنهدات!

مما لا شك فيه ان سبب كل هذه المصائب هو الاحتلال والظواهر السيئة والسلبية التي ترافقه والتي لم تترك اي خيار أمام الشعب الفلسطيني الا طريق المقاومة والكفاح من اجل تحقيق امانيه القومية على ارض وطنه، متمثلا بالانتفاضة الباسلة التي اطلعت العالم كله على المأساة المريرة التي يعيشها ابناء شعبنا الفلسطيني، وذلك عبر اجهزة الاعلام العالمية. هذا النجاح الفلسطيني الباهر حظي بتأييد شعوب العالم قاطبة وهزم كل محاولات اسرائيل لتبييض وجه الاحتلال، وهذا ما دفع الجيش الاسرائيلي لاستعمال كل الوسائل غير الانسانية لقمع الانتفاضة فلم يرحموا طفلا صغيرا ولا كهلا كبيرا.

هكذا، ومن خلال الفعل ورد الفعل، يشارك الكثيرون من الفلسطينيين والاسرائيليين في اخراج مسلسل مخضب بالدماء، يعكّر صفو حياة الطرفين وينتزع البسمة والسعادة والأمل من عائلات كثيرة.



● جنود الاحتلال استعداداً لاقتحام مسيرات في شارع عمر المختار في غزة ● (تصوير: مصطفى البربار)

ما هو المخرج اذن من هذه الدوامة!

في ظل المسيرة السلمية يتوجب على الطرفين الالتزام بها ودعمها، فعلى الجانب الاسرائيلي ان يتفاوض مع الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني م.ت.ف وبالتنسيق معه، ينسحب الجيش الاسرائيلي من المدن والأماكن المكتظة بالسكان ويسلم الادارة المدنية للفلسطينيين تمهيدا للإنسحاب الكامل، وفي نفس الوقت، عليه ان يتوقف عن الممارسات الوحشية بحق الفلسطينيين، والكف عن اضطهاد الأولاد!

اما الجانب الفلسطيني ضحية الاحتلال، فبدل ان توحده المآسي والمعاناة والهدف الواحد، تراه ينقسم على نفسه ويبدأ بالتصفية الجسدية بين افراده والى ارتكاب جرائم لا تمت بصلة لمقاومة الاحتلال، فمنذ متى اصبح اغتيال امرأة او طعن صبي عملا وطنيا!!

ان قتل العشرات من اليهود لن يحل المشكلة بل سيزيدها تعقيدا وستنعكس سلبيا على شعبنا الفلسطيني وذلك: * ان رد الفعل الاسرائيلي على اية عملية قتل سيكون قاسيا وسريعا وسيتمثل بقتل مزيد من الفلسطينيين واعتداء المستوطنين على المارة من العرب واغلاق المناطق ومنع سكانها من الحصول على لقمة العيش وما يرافق هذا من اهانة واذلال.

* ان تكرار اعمال القتل سيمنع حكومة رابين – ميرتس – من اتخاذ قرارات جريئة لتقريب عملية السلام، وسيحرج موقف النواب العرب الداعمين لحكومة رابين على امل ان تحقق السلام المنشود.

* الكراهية الشديدة للعرب والصراخ المدوي «الموت للعرب»، لن يكون من نصيب عرب الاراضي المحتلة فقط بل سيلحق الضرر بمواطني اسرائيل العرب ويقحمهم في بركان النزاع وهذا ما لا يريدونه.

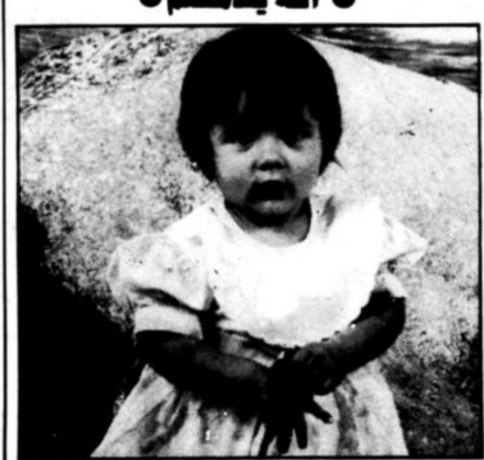
* ان العالم كله يؤيد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، لكن تكرار عمليات القتل سيضر بهذا التأييد ويمنح الشرعية لممارسات الجيش الوحشية.

فلماذا اذن لا نمنح السلام فرصة خاصة في اثناء المسيرة السلمية، خصوصا وان كل العقلاء يجمعون ان اعمال القتل من الطرفين لن تجدي نفعا بل ستعرقل المسيرة السلمية التي هي الخيار الاكثر حظا للفلسطينيين. فمصر تخلت عن المواجهة والحديث يدور عن قرب التوصل الى حل مع الجانب السوري، فمن يبقى مع الفلسطينيين في خندق المواجهة!

ان بلادنا الحبيبة والمقدسة لا تستحق هذا من ساكنيها فاجنحوا للسلام وامنحوه الفرصة.

(جديدة)

● الله يسامحهم ●



● اسمي نبيلة عبد المنعم ابو صالح. من سخنين «المدينة». عمري ٣ سنوات، تعلمني المعلمة فادية. ويقولوا عني جنية، وكثيرة حكي وغلبة.. الله يسامحهم. انا بحب احكي، شو اعمل!

● علي له أمان ●



● اسمي علي محمد ابو صالح من سخنين المدينة ايضا. انا ابن عم نبيلة. والى بدل الأم أمين. بحب البابا وبحب الماميتين. هاي الصورة صورتي ويجانبي صديقتي نسرين رياض نعامنة من عرابة.

● الكادحة البطلة ●

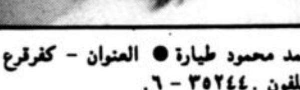


ميادة خليل يوسف ابو زينة – ام الفحم. صف البستان – العمر ٤ سنوات. بحب البابا والماما كثير واخذت شهادة من المعلمة بطلة – وممتازة وغندورة. منضمة الى ابناء الكادحين واحضر الاحتفالات في النادي. نادي الحزب وكل عام وأنتم بخير.

● رسم مجدلة عصام خوري – معليا ●

● بابا وماما بحبوني ●





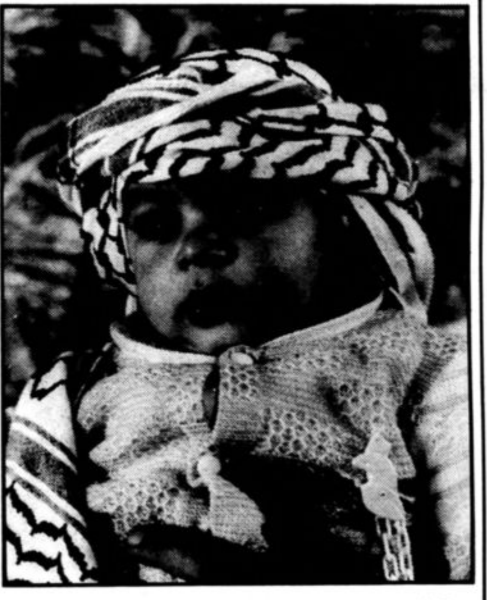
● الاسم: رندا احمد محمود طيارة ● العنوان – كفرقرع المثلث الشمالي – تلفون ٣٥٢٤٤٠ – ٠٦.

اتعلم في الصف البستان واحب ابناء صفي واحب معلمتي واحب البابا والماما وجميع اقاربي واخوتي واحب الغناء والرحلات والرياضة والرسم وعندما أكبر اريد ان اتعلم «إشي كبير».

واريد ان انشد اغنية:

بابا وماما بحبوني — علموني وربوني
يا ربي تخلي البابا — والماما نور عيوني

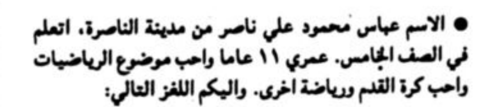
والى اللقاء يا احبائي.



● الاسم: موفق سليمان نفاع. عمري عشرة اشهر. بحب اخي عمر كثير وكمان الماما والبابا وابن خالي دانيال نفاع لأنه بعث صورتي في جريدة «الاتحاد».

● الاسم: مجد يوسف عبد الرؤوف ● العمر: سنتين

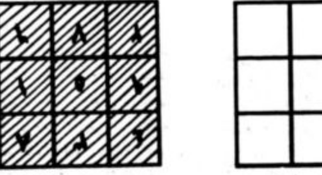
مرحبا – اسمي مجد من ام الفحم. اسم امي اميمة. اسم ابوي يوسف. احب امي وابوي كثير. بعرف اغني اغاني كثير (هالصيصان – بابا جبلي هدية – نص الليل – طلع الصباح – صبي الزيت يا حجي – انا الدكتور الشاطر – البنت بيضة – كان في مرة طفل صغير – نامي يا صغيرة) انا بوكل موز وكورنفلكس لأني بحب هذا الأكل.



● الاسم عباس محمود علي ناصر من مدينة الناصرة، اتعلم في الصف الخامس. عمري ١١ عاما واحب موضوع الرياضيات واحب كرة القدم ورياضة اخرى. واليكم اللغز التالي:

امامكم تسعة مربعات المطلوب ان تضعوا ارقاما من ١ – ٩ يجب ان يكون في جميع الحالات المجموع (١٥) افقيا وعموديا وفي المائل.

الحل:









* الأحد ٤/٤/٩٣ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى

البرامج التعليمية:
٨.٠٠ – برامج الصباح
٨.٠٢ – تمارين
٨.١٥ – الفراشة الجميلة
٨.٣٥ – من قصص الملك بابر. مصور
٩.٠٠ – قطار المفاجآت. مصور
٩.٢٥ – كم هو جميل وجود ذئب في البيت. صور متحركة
٩.٤٥ – الى هنا. تلتكست
٩.٥٠ – مخشقتا بضرب ثانية. مغامرات خيالية
١٠.٠١ – في اثر كنز القرسان. سلسلة مغامرات
١٠.٣٥ – عند البرتونيين. مسلسل كوميدي
١١.٠٠ – فيلم من الطبيعة عن القرود
١١.٣٠ – اسلاك على الموج
١٢.٣٠ – برامج اعداد لامتحانات البجروت في الرياضيات
١٤.٠٠ – الى هنا. تلتكست.
١٤.٠٥ – شارع سمسم
١٤.٤٠ – سبع عرائس لسبعة اخوة.

● «ميوزيكال».. مقاطع موسيقية من مسرحيات غنائية – وحانا لاسلو» في مشهد من «وكان صغير ومثير» – البرنامج التعليمي – ١٥.٤٥ ●

مسلسل
١٥.٢٥ – السمكة اليابانية
١٥.٤٥ – مجموعة من الأغاني
١٦.٢٥ – بنات اللحب. مسلسل كوميدي
١٧.٠٠ – مساء جديد

البرامج العامة:
١٨.٣٥ – يتقدمون في الحياة.. مسلسل كوميدي
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة. اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ – بين الكراسي
٢٠.٥٠ – الزاوية اللغوية
٢١.٠٠ – الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – محامو لوس انجلوس
٢٢.٢٠ – سوية. حول التراث الاسرائيلي
٢٣.٠٥ – برنامج رياضة
٢٣.٤٥ – المسافرة. مسلسل
١.٠٠ – نهاية الارسال

القناة الثانية:
١٧.٠٠ – الرسوم المتحركة
١٧.٣٠ – الحكاية المتجولة
١٧.٤٥ – القرد بعد الانسان. قصة للأطفال
١٨.٠٠ – ليس مجرد كلب. للشبيبة
١٨.٣٠ – الأخبار (بالروسية)
١٨.٥٠ – تشستر وحجيت للأطفال
١٩.٠٠ – قريب بعيد والحلقة (٥٧٨)
١٩.٢٥ – مجلة السينما
٢٠.٠٠ – الثامنة مساء، اخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ – عرض روك في بث مباشر من نادي التنس في رمات هشرون.
٢١.٣٠ – كرة سلة من N.B.A في بث مباشر

التلفزيون الاردني:
١٦.٠٠ – القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ – الرسوم المتحركة
١٦.٥٠ – ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ – بناة المستقبل
١٨.٠٠ – الأخبار
١٨.١٥ – مسلسل عربي
١٩.٣٠ – برنامج المزارع
٢٠.٤٠ – المسلسل اليومي
٢١.٤٠ – مساء الخير
٢٢.٢٠ – اخترنا لكم
٢٣.٠٠ – الأخبار

بحث اوضاع صيادي الاسماك العرب واقامة ميناء جديد في جسر الزرقاء

● القدس – خاص بـ «الاتحاد» – جرى، في مكتب وزير المواصلات يسرائيل كيسار، لقاء عمل بحضور نائب وزير الزراعة النائب وليد صادق وذلك بناء على طلب الاخير. وتم خلال اللقاء بحث ظروف صيادي الاسماك العرب في موانئ عكا ويافا والكيشون (حيفا).

وطرح نائب الوزير امكانية العمل على اقامة ميناء جديد للصيد والسياحة قبالة قرية جسر الزرقاء. وفي بيان صادر عن مكتب نائب الوزير جاء انه تم الاتفاق على مواصلة ملاحقة المواضيع التي طرحت بكل عناية وجدية من قبل الوزير ووزارة المواصلات.

حدث في مثل هذا اليوم
(٤) نيسان

١٩٤٩ – ١٢ وزير خارجية يوقعون في واشنطن معاهدة حلف شمال الأطلسي.
١٩٧٩ – اعدام رئيس الوزراء الباكستاني السابق ذو الفقار علي بوتو.
١٩٨٣ – وفاة مصمم الرقص الشهير الروسي الأصل جورج بالانشين عن ٨٤ عاما.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٤/٤، بين صاف وغائم جزئيا.

● جبال الجليل – ١٧ ● الاغوار الشمالية – ٢٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٣ ● القدس وضواحيها – ١٨ ● السهل الداخلي – ٢٣ ● السهل الساحلي – ٢١ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢١ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٢٣ ● البحر الميت – ٢٤ ● ايلات والعربة – ٢٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية نشطة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢ – ١٩٩٣/٤/٣)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٧٤٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٢١٣٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٢٧٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٨٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٦١٦ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٣٩١ ش.ج
● للمسافرين –	٢,٨٩٨ ش.ج
● "اسود" –	٢,٧٤ – ٢,٧٥ ش.ج

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٧١) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
	■				■					٢
		■		■						٣
					■					٤
				■		■		■		٥
	■						■			٦
				■						٧
					■					٨
			■							٩
■							■		■	١٠

● اعداد: حسام يوسف فرح – سخنين ●

افقيا:
١ – مطرب عربي مشهور
٢ – ارسل (مبعثرة) – جمال
٣ – تعالج (معكوسة) – لمس
٤ – اصلي (معكوسة) – يعاهد
٥ – وميض (بلغة اجنبية)
٦ – لا (بلغة اجنبية معكوسة) – قرية عربية (معكوسة)
٧ – مطربة عربية مشهورة – الاسم الأول لمطرب عربي
٨ – علم مذكر (معكوسة) – العقيدة (معكوسة)
٩ – آلة موسيقية – ابتعد (معكوسة)
١٠ – موسيقار عالمي (معكوسة)

عموديا:
١ – مطرب عربي مشهور
٢ – طرق – صاحب نظرية معيشية (معكوسة) – سرب طيور
٣ – يعاون – من الحيوانات (معكوسة)
٤ – رجعا – صنفان
٥ – من السوائل (معكوسة)
٦ – للنفي – ضعف (معكوسة)
٧ – مطرب سوري
٨ – للتعريف – الاسم الثاني لرئيس مصري سابق
٩ – ستما – غالى (معكوسة)
١٠ – ممثل مصري

*** حل لغز رقم (٢٧٠) ***

افقيا:
١ – طاغور – غزة – ثم
٢ – قصف – ابى
٣ – دلوف – بيلسان – سبل
٤ – بلري – جروي – وسط
٥ – شتت – أ.ج.ج – نحيي
٦ – هدى – دس – غدر
٧ – عبس الجفون
٨ – قدود – جنان – مر
٩ – خليل مطران
١٠ – السيخ – ي.ي
١١ – اي – نسي انك صحب
١٢ – حقي – ار
١٣ – عرب ما تحت الصفر
١٤ – هد – سراج
١٥ – المطيون في الأرض

عموديا:
١ – مقديشو – انديرا
٢ – صفرت – جدال
٣ – طفولتي – ساحر
٤ – في – ي.ي – ف.هـ.ح
٥ – غد – نهى – خ.خ – خص
٦ – يجيع – لغز – بدل
٧ – جري – يدع – وحي
٨ – رلى – د.ج.ن.ل – صمت
٩ – سي – سلام – فسح
١٠ – انط – زنتوي
١١ – هانوي – رجس – I.I.I.I.I
١٢ – حس – امي – محل
١٣ – الطيرة – سكب
١٤ – بن – ر.ر.ر
١٥ – مكسيم غوركي – مع

مع استمرار اجتماعها الموسع في تونس

● تتمة من صفحة ١ ●

الاراضي المحتلة وبشكل خاص القمع الذي تمارسه اسرائيل والانتفاضة.

وقال تيسير قبعة نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني لوكالة «فرانس برس»، امس السبت، ان حركة المقاومة الاسلامية «حماس» رفضت تلبية الدعوة للمشاركة في اجتماع تونس الذي سيفتح الطريق امام قيام «حوار واسع بين كافة الفصائل الفلسطينية» لوضع «تصور مشترك وتعزيز الوحدة الفلسطينية».

في اجتماع نساء الجبهة القطري،

● تتمة من ص ١٢ ●

دولتين للشعبين، كحل اساسي وحقيقي للنزاع الاسرائيلي – الفلسطيني. حيث سنعمل على التعاون مع التنظيمات والاطر النسائية، التي تنشط من اجل السلام والتعايش ومن اجل الدفاع عن حقوق النساء.

٢. نستنكر محاولات فصل النساء ومنعهن من المشاركة في الحياة الشعبية والسياسية. ان مساواة النساء في العمل، والمجتمع والعائلة هو شرط لوجود مجتمع دمقراطي. نحن نستنكر محاولة تفجير مهرجان اجتماع يوم الارض في شفاعمرو ومحاولة الاعتداء على النائب توفيق زياد، الذي دعا لمساواة النساء في المجتمع. كما نستنكر اقتحام الشرطة لمنزل الاخت نايفة نفاع في بيت جن، ونعلن عن تضامننا معها ومع افراد عائلتها على موقف نجلها مروان الشجاع والمبدئي في رفض الخدمة الاجبارية.

٣. تقرر في اجتماعنا هذا عقد اجتماع قطري للنساء، نشيطات الجبهة، مرة كل ستة اشهر. حيث سيجري في الاجتماع القريب نقاش حول الاستعدادات لانتخابات السلطات المحلية ولمؤتمر الهستدروت ونعمت ومن اجل ضمان تمثيل النساء في الهيئات المختلفة.

٤. تطالب الجبهات المحلية ان تعمل بمثابرة للدفاع عن حقوق النساء من اجل تحقيق المساواة للمرأة، وضمان تمثيل النساء في هيئات ومؤسسات الجبهة القطرية والمحلية.

الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٤ نيسان ١٩٩٣ الصفحة ١٢

زيّاد الى جنيف للمشاركة في اجتماع حول القضية الفلسطينية



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – غادر البلاد متوجها الى جنيف، امس السبت، النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة ورئيس كتلة الجبهة البرلمانية، للمشاركة في اجتماع لجنة التنسيق الدولية التابعة لهيئة الامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية.

وسيبحث الاجتماع، الذي سيعقد في مقر هيئة الامم المتحدة في جنيف، آخر تطورات القضية الفلسطينية واعمال القمع والقتل والحصار التي تواجه الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وسبل اثارة الرأي العام العالمي للضغط على اسرائيل والزامها باحترام حقوق الانسان الفلسطيني والمواثيق الدولية.

اختتام اعمال المؤتمر السابع لجبهة كفرياسيف بجو حماسي وجدي!

● كفرياسيف – لمراسلنا – في ساعة متأخرة من مساء امس انتهى، في جو حماسي وجدي، المؤتمر السابع لجبهة كفرياسيف الدمقراطية الذي حضره (١٠٧) مندوبين وعقد في منتزه الجليل في سهل عبلين.

واتضح من ابحاث المؤتمر ان عدد الجبهويين المنتسبين في كفرياسيف بلغ (٢٣٠) عضوا (١٥٢ عضوا في المؤتمر السابق). واستمع المؤتمر الى بيانات عن العمل العام والبلدي واقرت تعديلات واضافات للنظام الداخلي.

وقد شارك في النقاش نحو (٢٥) مندوبا وجرى النقاش بجدية وصراحة واتسم بالنقد والنقد الذاتي.

وحضر المؤتمر محمد بركة ومحمد عبري نصار عن السكرتارية القطرية للجبهة ومندوبون عن الجبهات المحلية في بركا وابوسنان وجديدة ومعليا وطمرة وعرابة.

ستنشر خبرا مفصلا في عدد قادم.

احدى عشرة حالة تعفي المرضى من رسوم غرفة الاستقبال في المستشفى

● حيفا – لمراسلنا النقابي – تقرر اعفاء اعضاء كوبات حوليم الهستدروتي من دفع رسوم العلاج لغرف الاستقبال في المستشفيات، الذين يتوجهون الى هناك في حالات اضطرارية وبدون توجيه من طبيب العيادة.

ويشمل هذا الاعفاء (١١) حالة منها حالات الاصابة بكسور، التوجه الى غرف الولادة، حالات الاصابة بحرارة عالية للاطفال في سن حتى شهرين، واصابات حوادث الطرق، وحوادث العمل، والاصابات في حوادث داخل المدارس.

اما الذين يضطرون الى التوجه الى غرف الاستقبال في المستشفيات ما بين الساعة الواحدة ليلا وحتى السادسة صباحا، من اعضاء في صندوق المرضى، فسيكون عليهم دفع رسوم الاستقبال للمستشفى بدون اية اضافات.

هذا وسيجري الحساب بشكل مباشر ما بين صندوق المرضى والمستشفيات. بينما كان على المريض، عضو صندوق المرضى، في حالة توجهه الى المستشفى بشكل اضطراري ولدى استقباله في غرفة الاستقبال دفع رسوم العلاج، وبعدها يطالب الصندوق باعادة هذه الرسوم اليه.

لجنة التحقيق توصي باقالة رئيس «الشاباك»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتهمت لجنة التحقيق رئيس جهاز «الشاباك» بسوء الادارة في الجهاز وممارسة سلوك لا يليق بمنصبه واوصت باقالته. هذا ما كشف عنه في البرنامج الاخباري التلفزيوني «يوميات الاسبوع»، الذي بث مساء الجمعة الاخير.

وشكلت لجنة التحقيق برئاسة الجنرال في الاحتياط، رفائيل فاردي، قبل عامين اثر معلومات وصلت الى رئيس الحكومة السابق، اسحق شمير، حول تجاوزات رئيس «الشاباك».

واوصت اللجنة باقالة رئيس «الشاباك» بعد ان خلصت الى ان سلوكه «لا يليق بمنصبه». وانه غالبا ما كان يظهر علنا وانه اساء ادارة جهازه.

واكد رئيس الحكومة ووزير «الأمن»، اسحق رابين، في تعقيبه على ما نقله التلفزيون، وجود هذا التقرير الا انه لن يعيره اهتماما.

في اجتماع نساء الجبهة القطري، أمس:

اقرار اقتراح سكرتارية الجبهة تخصيص ٢٥ مقعداً للنساء في مجلس الجبهة القطري

■ التشديد على مطلب زيادة التمثيل النسائي في مؤسسات الجبهة وانتخاب لجنة خاصة للعمل في هذا الاتجاه ■ التصدي الحازم لمحاولات عزل النساء عن ساحة النضال من اجل قضاياهن وقضايا شعبهن ■

● حيفا – لمراسلتنا الخاصة – بدعوة من السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وبمشاركة واسعة من جمهور نشيطات الجبهة، عقد امس السبت، اجتماع قطري لنساء الجبهة استعداداً لمؤتمر الجبهة الذي سيعقد في ٢٣ – ٩٣/٤/٢٤.

ترأست الاجتماع وادارته ردينة جرايسي، سكرتيرة حركة نعمات في الناصرة فحيت النساء ورحبت بهن، مؤكدة على دورهن الهام في مختلف النشاطات والنضالات التي تخوضها الجبهة على مختلف الاصعدة.

وقد حيى الاجتماع سكرتير الجبهة القطرية محمد بركة، قائلاً ان هذا الاجتماع يأتي لبحث عمل الجبهة بين جمهور النساء، وتأكيداً على اهمية مشاركتهن في العمل السياسي خصوصاً بعد التحدي الذي يفرض نفسه على خلفية ما جرى في يوم الارض والدعوة الظلامية لفصل النساء وابعادهن عن نضالات شعبنا.

واضاف بركة، ان تصرف الحركة الاسلامية المشين في يوم الارض، يضع قضية المعركة من اجل المساواة الحقيقية في مجتمعنا بين النساء والرجال على المحك وعلى جدول اعمالنا اليومية، اذ انها قضية لا تخص النساء وحدهن وانما هي معركة المجتمع كله برجاله ونسائه من اجل وجه افضل. وفصّل بركة اقتراح السكرتارية المقدم بخصوص تمثيل النساء داخل مؤتمر ومجلس الجبهة القطريين.

بعد ذلك، قدمت عضو الكنيست تمار غوجانسكي بياناً مفصلاً وشاملاً عن عمل الجبهة: وكتلتها في الكنيست في القضايا التي تخص النساء عامة، واهمية النشاط النسائي في الحركات المختلفة من اجل السلام، ودور الجبهويات في هذا المجال خاصة.

كما تطرقت الى قضية البطالة المتفاقمة بين النساء والاجور المنخفضة التي يتلقينها في مختلف مجالات التشغيل، فمثلاً في البنوك لا تزيد اجرتهن عن ٢٥٪ من اجرة الموظفين،





● ردينة جرايسي ●



● تمار غوجانسكي ●

● يانا غبيش ●

وتشغلن ٥٪ فقط من الوظائف ذات الدرجات العالية في هذا المجال.

واكدت ان كتلة الجبهة في الكنيست تعمل من اجل تغيير النظرة القائمة، التي تعتبر عمل المرأة هامشياً ومساعداً للعائلة فقط. واضافت ان عمل الكتلة في مختلف المواضيع هو الضغط من اجل تخصيص الميزانيات والملاكات المناسبة، وبالمقابل فإن عمل النساء انفسهن يجب ان يكون بالتجند الشعبي لحل هذه المشاكل.

واختتمت غوجانسكي مؤكدة عن ضرورة تجنيد النساء للانضمام للجبهة، واخذ دورهن في عملية اتخاذ القرار والمبادرة الى اعمال ونشاطات بين النساء، وزيادة النشر والاعلام حول اعمال الجبهة بين جمهور النساء عامة.

وحول دور ممثلات الجبهة في نعمت تحدثت يانا غبيش، رئيسة كتلة الجبهة القطرية في نعمت، فأكدت ان لممثلات الجبهة في نعمت كان الدور الريادي في طرح مختلف القضايا مثل التمييز في الاجور والتمييز تجاه عمل النساء الامر الذي اجبر بقية الكتل على الاعتراف بنا ككتلة والتعامل مع ما تطرحه بجدية.

وفي الجلسة الثانية للاجتماع والتي خصصت للنقاش ولقضية التمثيل النسائي في مؤسسات الجبهة، جرى نقاش حيوي، تناول مختلف جوانب العمل النسائي، واكدت المتناقشات على ضرورة التصدي الحازم لمحاولات الحركة الاسلامية عزل النساء ومنعهن من خوض النضال من اجل قضاياهن وقضايا شعبهن. وشددت غالبية المتناقشات على ضرورة زيادة التمثيل النسائي في مؤسسات الجبهة، حتى الوصول الى التمثيل الحقيقي الذي يتلاءم وعطاء النساء في مختلف المجالات.

ولقد اقر الاجتماع اقتراح سكرتارية الجبهة القطرية في تخصيص ٢٥ مقعداً في مجلس الجبهة القطري للنساء نشيطات الجبهة، بالاضافة الى دعوة فروع الجبهات لانتخاب نساء عضوات الجبهة لتمثيل فروعهن في المؤتمر والمجلس في محاولة للوصول الى أنسب تمثيل. كما تقرر اقامة لجنة من ٨ نساء تهتم بمسألة تحسين التمثيل النسائي.

واتخذ الاجتماع قرارات اخرى بخصوص الوضع السياسي الاجتماعي العام:

١. من منطلق كوننا نساء محبات للسلام، نطالب حكومة رابين بارجاع المبعدين، ووقف القمع ودوس حقوق الانسان في المناطق المحتلة، من اجل خلق الظروف لتجديد المفاوضات، وتحقيق السلام القائم على مبدأ

● البقية على صفحة ١١ ●

افتتاح احتفالي لمؤتمر جبهة سخنين يوم الجمعة ٤/١٦

● مجلس الجبهة يبحث التحضيرات للمؤتمر ويناقش الدستور ويقره ●

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – ناقش مجلس جبهة سخنين، امس السبت، في نادي اميل توما الترتيبات والتحضيرات لمؤتمر الجبهة الخامس الذي سيعقد يوم الجمعة ٩٣/٤/١٦ في منتزه سخنين للافراح وسيتم افتتاحه بشكل جماهيري وتستمر اعماله يومين.

وكان افتتح الاجتماع المذكور سكرتير الجبهة في سخنين السيد يوسف بدارنة الذي وجه التحية لاهالي القرية، الذين ساهموا في صنع يوم الارض الاول عام ٧٦، وواصلوا مع الجماهير العربية احياء هذه الذكرى الخالدة سنويا، بحيث اصبح احياؤها تقليدا نضاليا لا يرضى اهل سخنين بالتنازل عنه.

ثم تحدث القائم باعمال رئيس المجلس المحلي السيد جمال طربيه، فاستعرض صفحة نضالية مشرفة سبقت يوم الارض الخالد، وقال: «ولقد قدم حوالي (٥٠) شخصا من اهلنا ارواحهم فداء للارض التي كانت مليئة بالالغام وبقايا المتفجرات وميدانا للتدريبات العسكرية، وكان يوم ٣٠/٣/٧٦ تتويجا لهذا التاريخ النضالي المجيد».

واضاف: «وبهذا الدم، لا بالواسطات والمحسوبيات، وبصمود الفلاحين الذين واصلوا استغلال وفلاحة ارضهم رغم اوامر المنع، تم تحرير منطقة المل واعادتها الى اصحابها الحقيقيين». واكد طربيه على اهمية وحدتنا التي تجلت في المسيرة الشعبية التي نظمها المجلس المحلي في ٣٠ آذار الاخير.

وادان طربيه اعتداء افراد من الحركة الاسلامية على النائب توفيق زياد، وتفجيرهم لمهرجان شفاعمرو. وشكر جبهة سخنين على وعيها واحياتها المثابر لهذه الذكرى الخالدة.

وكان الموضوع الثاني للاجتماع دستور الجبهة الذي استعرض مواده عضو ادارة الجبهة السيد علي حسن خلايلة، في ضوء الاقتراحات والتعديلات التي قدمها اعضاء الجبهة، ثم تم التصويت على بنوده بالتفصيل.